



دور الطب البيطري والطبيب البيطري في خدمة المجتمع والبيئة

إعداد فريق العمل المكون من:

أ.د/ خالد زكريا سليمان
د/ حسين أحمد عامر
د/ علاء بسيونى إسماعيل
د/ ناصر زيدان أبو زيد

تحت إشراف

عميد الكلية
مدير المشروع

١ السيد الأستاذ الدكتور/ مهدي عبد الجواد عبد القادر
٢ السيد الأستاذ الدكتور/ علاء الدين محمد على المرشدى

2011

المحتويات

م	الموضوع	الصفحة
1	تعريف بكلية الطب البيطري - جامعة الزقازيق	3
2	رؤية ورسالة كلية الطب البيطري - جامعة الزقازيق	4
3	الأهداف الإستراتيجية لكلية الطب البيطري - جامعة الزقازيق	5
4	الدراسة في كلية الطب البيطري	5
5	ما هو الطب البيطري	5
6	دور الطب البيطري في خدمة الإنسان	7
7	تلخيص دور الطب البيطري في نقاط ... أهمها	7
8	تاريخ الطب البيطري	7
9	الطب البيطري الحديث - الطب البيطري والمجتمع في مصر	8
10	علاقة الطبيب البيطري بالمجتمع والبيئة	8
11	الطب البيطري في التراث العربي	10
12	علاقة الطب البيطري بالطب البشرى	11
13	الطب البيطري ميدان العلم والمتعة - اليوم العالمي للطبيب البيطري	12
14	الأدوار الأخرى التي يقوم بها الطبيب البيطري	13
15	الطبيب البيطري ورؤية المجتمع	14
16	الدور الحقلى للطبيب البيطري - مع لرفع مستوى الطب البيطري	15
17	علاقة الطبيب البيطري وصحة الإنسان	18
18	الطبيب البيطري ووقاية الحيوان	19
19	الطبيب البيطري والإنتاج الحيوانى	19
20	الطبيب البيطري والمشاركة في الأبحاث العلمية	19
21	الطبيب البيطري ومراقبة الحيوانات المتوحشة والبرية	20
22	الطبيب البيطري دعامة أساسية لاقتصاد الدولة	20
23	الطبيب البيطري مهنة قوامها الرحمة	20
24	الخدمات المباشرة للطبيب البيطري	21
25	الخدمات التي تقدمها النقابة للأطباء البيطريين	22
26	مؤتمرات	23
27	توصيات للطبيب البيطري	25
28	معلومات هامة للطبيب البيطري	26
29	الصفات الواجب توافرها في الطبيب البيطري	29
30	ميثاق شرف الطبيب البيطري	30



١- تعريف بكلية الطب البيطري - جامعة الزقازيق:

تأسست كلية الطب البيطري -جامعة الزقازيق عام 1969 وكانت تابعة حينئذ لجامعة عين شمس حتى أنشأت جامعة الزقازيق عام 1974 وأصبحت ضمن كلياتها وتخدم الكلية طلاب محافظة الشرقية والمحافظات المجاورة وقد تخرج منها الآلاف من الأطباء البيطريين والباحثين والأساتذة في مجال الطب البيطري ومازالت تزود قطاع الطب البيطري في مصر والعالم العربي بأطباء بيطريين أكفاء مهمتهم حماية الثروة الحيوانية والداجنة والحياة البرية والأمن الغذائي للإنسان.

وتقع الكلية في الجزء الجنوبي الشرقي من مدينة الزقازيق على مساحة 13 فدان ولها امتداد في منطقة الخطارة حوالي 100 فدان (مائة فدان) .

الكلية من 21 قسم علمي ويبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس بالكلية الآن أكثر من 200 عضو بينما في بداية إنشاء الكلية عام 1969 كان عدد أعضاء هيئة التدريس 6 فقط .

الطب البيطري يعتبر أهم مهنة الآن على الرغم انه يخجل أن يقول انه طبيب حيوانات ولكنه أهم من الطب البشري لأنه طب وقائي فلماذا لا يخصص له هنا مواضيع تهتم بالطب البيطري وأين الأطباء البيطريين من صناعات الحياة . إن مهنة الطب البيطري إذا تطورت لإقامة نهضة كبيرة تحتاج إلى تطور واهتمام بنظافة البيوت في الريف لينعكس على الحيوانات تطوير فكر الفلاح لمتابعة العلاج الاهتمام بالدكتور من الناحية العملية في الكلية قبل التخرج النهضة في الريف نهضة شاملة تحقق 70% من النهضة في المدينة إذا لم يكن أكثر وليشارك معي الأطباء البيطريين بتطور المهنة ولكن لماذا لا يعمل 50% من الأطباء البيطريين في مهنتهم إذا لم يكن أكثر ولنبدأ بسلسلة التطور والأفكار فهل من مشارك.

مشاهدة نتائج الاستطلاع : ما رأيك في الطب البيطري في مصر؟

25.00%			محبط
0%			معقول
25.00%			سئ
50.00%			بأحسن حال

٢ - رؤية كلية الطب البيطري - جامعة الزقازيق:

تتطلع كلية الطب البيطري إلي أن تكون عضواً بارزاً في مؤسسة معترف بها وقيادة متميزة للتعليم والدراسات العليا والخدمات البيئية والتنمية المستدامة لاكتشاف وتطبيق المعرفة من أجل صحة الإنسان والحيوان وسلامة الغذاء.

٣ - رسالة كلية الطب البيطري - جامعة الزقازيق:

تمشياً مع رسالة الجامعة فإن رسالة كلية الطب البيطري تهدف إلي توفير تعليم عالي الجودة في مجال الطب البيطري والمجالات ذات الصلة بصحة الإنسان وسلامة الغذاء والبيئة ، كما تهتم الكلية بإجراء البحوث الأكاديمية والتطبيقية بالإضافة إلي تقديم خدمات متميزة للمجتمع علاوة علي تأهيل خريجين قادرين علي التعلم المستمر والمنافسة المحلية والإقليمية بما يلبي احتياجات سوق العمل.

- ويمكن تلخيص الرسالة في البنود التالية:

- ❖ تعليم الطلاب وتخريج أطباء بيطريون على قدر مرتفع من الكفاءة العلمية والعملية يليق باسم جامعة الزقازيق .
- ❖ تقديم خدمات علاجية متميزة للمجتمع والبيئة الواقعة في نطاق الكلية والتي يشمل القرى في محافظة الشرقية والمحافظات المحيطة.
- ❖ المساهمة في حل المشاكل الصحية للإنسان والحيوان من خلال الدراسات والأبحاث العلمية في كافة المجالات.

٤- الأهداف الإستراتيجية لكلية الطب البيطري - جامعة الزقازيق:

- ١ - تحسين المعايير الأكاديمية وتحسين فرص التعليم والتعلم.
- ٢ - المحافظة على برامج التعليم الطبي البيطري وخلق برامج جديدة.
- ٣ - تحسين قدرات أعضاء هيئة التدريس.
- ٤ - تحسين كفاءة الإداريين بالكلية.
- ٥ - تحسين جودة البحث العلمي وتعظيم انجازاته لخدمة المجتمع.
- ٦ - تنمية مهارات الاتصال واتخاذ القرار.
- ٧ - تحسين كفاءة نظام توكيد الجودة.
- ٨ - الارتقاء بالداء المهني البيطري .
- ٩ - توسيع وتنويع قاعدة التمويل.
- ١٠ - الحفاظ على مكانة الكلية كإحدى المراكز المتميزة في التعليم البيطري والبحث العلمي في مصر والمنطقة المحيطة.
- ١١ - إمداد سوق العمل المحلى والإقليمي بخريجين مؤهلين قادرين على التفاعل مع تحديات الاقتصاد الحر.
- ١٢ - المساهمة في خدمة المجتمع من خلال توفير برامج تدريبية وتعليمية مستمرة ومتجددة للأطباء البيطريين.
- ١٣ - جذب الطلاب الموهوبين ذوي الطاقات العالية للالتحاق ببرامج الدراسات العليا بالكلية.
- ١٤ - فتح قنوات جديدة مع معاهد التعليم العالي المحلية والدولية.
- ١٥ - تقوية البحث العلمي وتنمية الروابط مع الهيئات البيطرية المحلية والإقليمية.

٥- الدراسة في كلية الطب البيطري

التكامل بين المقررات الدراسية هو الهدف الأساسي للعملية التعليمية بالكلية.

- يدرس الطالب في العام الأول والثاني العلوم البيطرية الأساسية والمتصلة بتركيب الجسم ووظائف أعضاء في أنواع الحيوانات المختلفة (دراسات مقارنة). وكذلك العلوم المعنية برعاية الحيوان للحصول على اعلي عائد اقتصادي.
- و يدرس الطالب في العام الثالث المسببات المرضية التي تسبب خلل في تركيب ووظيفة أجهزة الجسم والتي يصاحبها الأعراض المرضية وأحيانا نفوق الحيوان.
- وفي العام الرابع والخامس يدرس الطالب العلوم المعنية بسلامة الأغذية ذات الأصل الحيواني والعلوم السريرية (الإكلينيكية) المعنية بمعالجة الحيوان مما أصابه من الأمراض وتجنب انتشار الآفات المرضية (الأوبئة) في الحيوانات وتقليل فرص انتقال بعضها للإنسان. ويتخرج الطالب ممارس عام والتخصص في الدراسات العليا.

٦ - ما هو الطب البيطري :

هو فرع من فروع العلوم الطبية التي تعنى بالوقاية والعلاج أو تخفيف الألم من أمراض وإصابات الحيوانات خاصة الأليفة منها، وهو يشمل علم التشريح المجهر ي والتشريح والكيمياء وعلم الجراثيم وعلم الطفيليات وعلم الأمراض وعلم العقاقير وعلم وظائف الأعضاء (التشريح) في الحيوان . ويساعد الأطباء البيطريين على حماية الإنسان من

أكثر من 100 مرض حيواني التي يمكن انتقالها إلى الإنسان . وأكثر من نسبة 60 % من الأطباء البيطريين يعالج الحيوانات.

ولكن في السنوات الأخيرة وحيث توجد المناطق المكتظة بالسكان يقتصر نشاط العديد من البيطريين على علاج الحيوانات الأليفة . والبعض منهم أخذ يتخصص في علاج بعض الحيوانات مثل الخيول والماشية والطيور الداجنة وحيوانات الحدائق . والبعض يعنى بالمشاكل الطبية الخاصة بالحيوان مثل أخصائي العيون والأمراض الجلدية والأشعة والأمراض . وهناك عدد منهم متخصص في التدريس وإجراء الأبحاث حيث يقومون بتصنيع الدواء للإنسان والحيوان . وهناك عدد قليل من البيطريين يعملون كمديرين لمزارع تسمين البقر ومعامل منتجات الألبان الكبيرة والعديد من مزارع الدواجن التي يزيد عددها بصفة مستمرة . والقليل من البيطريين يعملون الآن في التهجين حيث يتم نقل البويضة المخصبة من الحيوان المانح الأعلى جودة إلى رحم البقرة الأقل جودة في الصفات الوراثية .

وفي القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي كتب صاحب تاج الدين في كتابه البيطرة وتحدث فيه عن الخيل، والحمير، والبغال وصفاتها وعيوبها الجسمانية وعيوبها الخلقية . والعيوب الحادثة من الآفات ولدغ الهوام ونهش السباع. وذكر أسماء جميع العلل والأمراض مفصلاً بدءاً من الرأس وحتى أمراضها التناسلية . ومن أمثلة ما أشار إليه صاحب تاج الدين " أنه قد يعرض للخيل والدواب في أسنانها وأضراسها علل من ضربين :

أحدهما طبيعي والآخر عرضي ، فأما الطبيعي فإبدال الأسنان والأضراس ، واختلاف ذلك في الأوقات والأزمنة ، وكالزوائد النابتة عليها في أوقات مختلفة. وكالأسنان البارزة من الفم التي تسميها الفرس في صفات الدواب وتفسيره أسنان الجمل . وأما العرضي فهو لما زاغ من الأسنان والأضراس عن الاعتدال لعلة من العلل كالضربة بالسيف والسقطة وغير ذلك مما يخرجها أو تكسرها أو تحيلها عن جهة خروجها أو يحدث فيها أشباه تمنع الأسنان من الحركة لحد العلف، ويؤدي الدابة إيذاء شديدا حتى يمنعها من العلف وعلاج ما حدث من هذه الأشياء المؤذية للدابة فهو على ما نصفه لك . أما ما كان من زوائد الأسنان التي تسمى (اشترندنان) ومن أجناسها من هذا النوع من التواء الأسنان والأنياب والأضراس وبسطها أو انكسار بعضها حتى يخرج اللسان ويؤدي الدابة فإذا أردت صلاح ذلك فافتح فافا الدابة بالسلم واقلع النواتئ والزوائد وما أؤدي منها بالمقدار وافركه بما تشعب منها من أصولها وما انثنى وأفرط في الخروج عن حد الاعتدال الطبيعي بالمبارد حتى تدوره إلى حال شبيه بحال الاعتدال ومقارنة لذلك على قدر الإمكان . وأما ما أنجرح وانثلم وانكسر أو تحرك فبالمرأهم والأضمدة على ما نحن ذاكروه وقد أشار صاحب تاج الدين في علاج تحرك الأسنان أن " يؤخذ حلتيت فيسحق بشيء من زيت ثم يقطر في أصول الأسنان فإنه نافع إن شاء الله وله أيضا تؤخذ حبة السوداء فتقلى ثم تسحق بخل ثقيف ثم يقطر على أصول الأسنان وله أيضا في تحرك الأسنان والأضراس وورمها وأوجاعها وسائر ما يحدث لها : تأخذ عيدان الشيرم الغضة واليابسة فتصب عليها خلا حازقا ما يعمرها ثم تغليه على النار حتى يبقى منه النصف ثم تأخذ أسفنج بعد أن يصفى ذلك الخل وتفتره حتى يمكن وتكمد به الأسنان والأضراس الوارمة والمتحركة فإنه نافع لها بإذن الله وينفع من هذه العلة دواء وصفته : تأخذ قشور الرمان وعصفا وقشور اللبان والقمولية فاسحقها وانخلها واعجنها بخل والصقها على المواضع المتألمة من الأسنان والأضراس المتحركة وعلى العمور ولحم اللثة فإنه يشدها ويقويها وتربط اللسان وتمسكه خارجا ساعة ثم تغسله بالماء البارد وتطلقه وتمنع الدابة من الشعرير والبيس وتصير علفه الخضرة كالرطاب والحشيش وما أشبه ذلك من العلف الرطب فإنه ينتفع بذلك في لهواته وعمره منفعة عظيمة.

٧ - دور الطب البيطري في خدمة الإنسان:

لطالما أتسمت نظرة مجتمعاتنا العربية إلى دور الطب البيطري في خدمة الإنسان بالقصور ، وذلك من خلال قصرها على طب الحيوانات فقط، إلا أن الواقع ليس كذلك ، فدور الطب البيطري يتجاوز ذلك إلى مجالات أوسع وأضخم بل وأخطر...

إن الطب البيطري بمفهومه الحقيقي يعمل جنباً إلى جنب مع الطب البشري بغية الوصول إلى خدمة الإنسان في صحته أولاً واقتصاده ثانياً وهذا الأخير بالذات يتفوق الطب البيطري فيه على البشري. ولسنا الآن بصدد عمل المقارنات بينهما ، لأنهما في الأساس مكملان لبعضهما ، فعلى سبيل المثال يعمل الطب البيطري كخط دفاع أولي ضد الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان والتي من أخطرها الطاعون ، ومن آخرها وهو ما ركزت عليه وسائل الإعلام (حمى الوادي المتصدع Rift Valley fever).

إن للطب البيطري دوره الهام في مجال الصحة العامة ، من خلال تحقيقه للأمن الغذائي الذي تسعى الدول كافة لتحقيقه لشعوبها ، وكذلك حماية اقتصادها من خلال المحافظة على ثروتها الحيوانية من الأوبئة الفتاكة والأمراض القاتلة.

٨ - تلخيص دور الطب البيطري في نقاط ... أهمها:

١ - المحافظة على صحة الإنسان وذلك من خلال الكشف على اللحوم والألبان ومعرفة مدى صلاحية استخدامها.

٢ - مكافحة الأوبئة والأمراض التي تفتك بالثروة الحيوانية والحد من انتشارها مما يعود على اقتصاد الدولة بالفائدة العظمى.

٣ - مكافحة الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان والسيطرة عليها من خلال القضاء على مسبباتها وعوائلها المختلفة.

٤ - المحافظة على الصحة العامة من خلال التخلص من البؤر المحتملة للعدوى وكذلك الكشف عن أي مصادر جديدة لنقل الأمراض.

٥ - العمل على إيجاد وعي صحي وقائي من خلال التثقيف الصحي المتعلقة بالطرق الصحيحة للتعامل مع الحيوانات ومنتجاتها للحد من العواقب المحتملة للأساليب الخاطئة في التعامل معها..
6. خدمة ملاك المشاريع الحيوانية الصغيرة وذلك بمساعدتهم على الحفاظ على حيواناتهم سليمة مما يعود عليهم وعلى مجتمعاتهم بالنفع .

ومما سبق يتضح أن للطب البيطري أدواراً أهم من مجرد نظرة (طب البهايم) والذي ينظر بها الكثير من الناس إلى الطب البيطري بل ومن الطبقات المثقفة منهم، وربما يعود ذلك إلى تقصير أجهزة الإعلام بإبراز دوره الحقيقي في خدمة الإنسان بل وتصويره أحياناً بما يخدم تلك النظرة القاصرة... هذه من أبرز أدوار الطب البيطري في خدمة الإنسان، فمتى يا ترى نرى نظرة أشمل لمفهوم الطب البيطري في مجتمعاتنا العربية ؟

٩ - تاريخ الطب البيطري:

إن المتجول في التراث العربي الزاخر والمشرق تبهره علامات مضيئة وفنون وعلوم أبدع فيها العرب إبداعات عظيمة فكانت هي التي تحمل مسمى الإنتاج العلمي للحضارة العربي - فلقد أبدعت الحضارة العربية في مجالات كثيرة وكان انعكاساً لهذا مستوى المؤلفات والكتابات فلقد ترك المؤلفون في هذه المجالات كتابات قيمة وخاصة في المجالات العلمية - في الزراعة - في الزراعة والكيمياء والفلك والطب والصيدلة وبجانب هذه المجالات أبدع العرب إبداعاً عظيماً في مجال هام جداً وخاص بنا نحن معشر الأطباء البيطريين ألا وهو مجال الطب البيطري - نعم مجال الطب البيطري فالتعبير

البيطري في التراث العربي ويا للأسف غفل عنه العرب المعاصرون أيما غفلة وهو يجب أن لا يهمل.

فكيف نهمل مجالا أعطى فيه تراثنا العربي عطاء عظيمًا وبحق يفوق كثيرا من المجالات الأخرى .

هذا المجال - لم يلق حظًا من إلقاء الضوء عليه وتعريف الناس والمجتمع والعالم به . كيف نهمل الطب البيطري في تراثنا العربي وقد ترك فيه الأقدمون كتابات ذاخرة وثرية مليئة بالعلم والمعرفة والجهد والبحث والدراسة والدقة والروعة والجمال. فلقد اعتادت الأمم أن تلقى الضوء على أجمل وأقيم ما في تراثها والطب البيطري من أجمل ولقيم ما خلف لنا العرب والمسلمون من حضارة علمية فكيف نهمله أو ننساه أو نتناساه.

فلقد كان الطب البيطري مهنة ودراسة النابهين من العلماء سواء أكانوا فقهاء أو محدثين لغويين - أطباء - جراحين - أمراء - ملوك - ساسة .

نعم كل هؤلاء تركوا لنا تراثًا بيطريًا جميلًا ورائعًا فالطب البيطري أغرى كل رجالات المجتمع العلمي بالكتابة فيه . والتراث البيطري ليس بمنفصل عن التراث العربي فهو يواجه نفس.

١٠ - الطب البيطري الحديث:

لقد وضع الطب البيطري الحديث على قدم المساواة مع الطب البشري ، وانتشرت العديد من العيادات البيطرية الخاصة في العديد من المناطق وأصبحت الواحدة منها مكدسة بطبيين بيطريين أو أكثر كما يحضر العمليات العديد من المتخصصين في علاج حيوانات معينة . ويتزايد الطلب على التفنيس الغذائي الذي يقوم به البيطريون وتنظيم تجارة جميع أنواع الماشية والقضاء على الأوبئة التي تصيب الحيوان . وعلاوة على ذلك تتطلب الرقابة المفروض على العديد من المزارع الحيوانية خبراء بيطريين في التطعيم و التحصين المناعي وبعض الأساليب الخاصة في التهجين.

١١ - الطب البيطري والمجتمع في مصر:

تذخر الحضارة المصرية القديمة بالعديد من الآثار الدالة على تقدم قدماء المصريين في مجالات رعاية الحيوان وعلاجه. ون المعروف أن أول مدرسة عليا للطب البيطري في مصر الحديثة أنشأت في محافظة البحيرة بمدينة رشيد في عهد محمد علي عام 1827 ثم انتقلت إلى شارع الجامعة بالجيزة عام 1921م. ومنذ ذلك التاريخ قد توالى إنشاء كليات عديدة بغرض أن تخدم كل واحدة إقليميا جغرافيا محددًا وتأتي كلية الطب البيطري جامعة الإسكندرية فرع دمنهور بالبستان كأحدث كلية في قطاع الطب البيطري بجمهورية مصر العربية (صدر القرار الجمهوري لإنشائها في عام 2007).

١٢ - علاقة الطبيب البيطري بالمجتمع والبيئة:

(أ) تنمية الاقتصاد القومي والارتفاع بمعدلات الإنتاج ليقفل تدريجيا الاعتماد على استيراد اللحوم ومنتجاتها من الخارج، وذلك من خلال الآتي :

١ . حماية الثروة الحيوانية ومنتجاتها عن طريق وقاية هذه الثروة القومية من الأمراض المعدية والوبائية المحلية والوافدة .

٢ . علاج الحالات المرضية العارضة والتناسلية التي تؤدي إلى تدهور إنتاجها.

(ب) حماية الإنسان من الأمراض المشتركة التي تنتقل من الحيوان إلى الإنسان:

حوالي 200 مرض تمثل مشكلة صحية عامة لسهولة انتقال العدوى من الحيوان أو منتجاته إلى الإنسان. وهذه الأمراض تشكل خطرا اقتصاديا على مشروعات الثروة الحيوانية وتسبب هذه

الأمراض خطراً حقيقياً على صحة الإنسان الذي يمثل الهدف النهائي الذي تتضافر الجهود لزيادة إنتاجه والارتفاع بمستوى معيشته ورفاهيته. ومن أخطر هذه الأمراض:

- ١ - مرض السعار (الكلب)
- ٢ - الدرن (السل)
- ٣ - الحمى المالطية (البروسيللا)
- ٤ - داء المقوسات (داء القطط - التوكسوبلازما)
- ٥ - الشعرية الحلزونية (التريكينللا)
- ٦ - حويصلات الديدان الشريطية
- ٧ - الديدان الكبدية (الفاشيولا)
- ٨ - جنون البقر
- ٩ - حمى الوادي المتصدع
- ١٠ - أنفلونزا الطيور.

وتسبب هذه الأمراض انخفاض في معدلات الإنتاج الأمر الذي يتبعه خسائر اقتصادية وقد تؤدي إلى موت الإنسان المصاب. وفي دراسة الجدوى الاقتصادية لمكافحة مرض الحمى المالطية (البروسيللا) ومرض الدرن (السل) وجد الآتي :

أولاً: مرض البروسيللا: من المعلوم أن متوسط إدرار اللبن للبقرة أو الجاموسة في العام 950 كجم. وبحسب أن الشخص الواحد يتناول كوب لبن واحد في المتوسط أو منتجات ألبان تعادل كوب لبن واحد. وحيث أن كيلو اللبن يساوي 4 أكواب فإن المستهلكين للألبان أو منتجاتها للحيوان الواحد يساوي $4 \times 950 = 3800$ فرد. وبالتالي يكون الحيوان المصاب بالبروسيللا ألبانه تعرض 3800 فرد للعدوى بهذا المرض في العام الواحد. لذلك فعندما يصاب الفرد بالبروسيللا (الحمى المالطية) يكون متوسط تكلفة علاجه 500 جنيه ولذا فإن :

تكلفة علاج المستهلكين لألبان الحيوان الواحد المصاب = $500 \times 3800 = 1,900,000$ جنيه .

ثانياً: مرض الدرن البقري (السل البقري): حيث أن متوسط اللحوم الناتجة من البقرة أو الجاموسة المصابة بالسل = 150 كجم. وعدد المستهلكين لكمية 150 كجم لحوم مصابة بالسل لو ذبحت خارج المجزر = $5 \times 150 = 750$ فرد. وحيث أن تكلفة علاج الفرد المصاب بالسل 1500 جنيه (أدوية + أغذية جيدة) فيكون تكلفة علاج المستهلكين للحوم حيوان واحد مصاب بالسل ومعرضين للعدوى بالمرض = $1500 \times 750 = 1,125,000$ جنيه. وبذلك نجد أن دور الطبيب البيطري عند قيامه بالتخلص من حيوان مصاب بالبروسيللا يوفر على الدولة مبلغ مليون وتسعمائة ألف جنيه، وكذلك التخلص من حيوان واحد مصاب بالسل يوفر على الدولة مبلغ مليون ومائة وخمسة وعشرون ألف جنيه.

ج) القيام بإجراء الجراحات التجريبية واختبارات الأدوية المختلفة على الحيوان بالاشتراك مع الباحثين بكليات الطب البشري وطب الأسنان والصيدلة والعلوم كتجارب تمهيدية لتطبيق نتائجها الناجحة على الإنسان.

وفي سبيل ذلك يعمل الأطباء البيطريون في العديد من المجالات نجمل منها ما يلي:

١ - مشاريع الإنتاج الحيواني :

- المساهمة في حماية هذه المشاريع من الأمراض ولضمان النجاح والاستمرار .
- لتلبية الحاجة المتزايدة في استهلاك البروتين الحيواني نظرا لزيادة عدد السكان والارتفاع في مستوى الدخل الفردي.

٢ -المجازر :

- الفحص الطبي على الذبائح.
- التفتيش على أماكن بيع اللحوم بمحلات الجزارة والمطاعم والفنادق والثلاجات الخاصة بحفظ اللحوم.
- متابعة الصلاحية وطرق الحفظ حرصا على صحة الإنسان المصري وعلى اقتصاديات المنتج.

٣ -الجحر البيطري : وذلك بإحكام الرقابة البيطرية بالطرق التي تضمن حماية الثروة الحيوانية والإنسان من الأوبئة الوافدة عبر منافذ البلاد وحدودها.

٤ - مجالات رعاية الحيوان: كالعمل في الوحدات ومراكز الرعاية التناسلية وعلاج العقم بالقرى وبالمستشفيات البيطرية ومراكز تحصين الدواجن بالمدن.

٥ -شركات الأدوية: حيث تمثل الأدوية البيطرية جزءاً كبيراً من إنتاج هذه الشركات.

٦ -المنافذ الجمركية: العمل بالموانئ لفحص وتحليل اللحوم والمنتجات الحيوانية المستوردة لضمان صلاحيتها وخلوها من الأمراض.

٧ - مصانع منتجات اللحوم والألبان.

٨ - حدائق الحيوان.

٩ -القوات المسلحة والشرطة.

١٠ -وزارة الصحة: هيئات البحوث الدوائية والأمراض المشتركة ومختبرات الأمصال واللقاحات.

١١ معاهد البحوث: معهد بحوث صحة الحيوان والمركز القومي للبحوث.

١٢ -الجامعات: كليات الطب البيطري.

١٣ - الطب البيطري في التراث العربي :

إن المتجول في التراث العربي الزاخر والمشرق تبهره علامات مضيئة وفنون وعلوم أبدع فيها العرب إبداعات عظيمة فكانت هي التي تحمل مسمى الإنتاج العلمي للحضارة العربية - فلقد أبدعت الحضارة العربية في مجالات كثيرة وكان انعكاساً لهذا مستوى المؤلفات والكتابات فلقد ترك المؤلفون في هذه المجالات كتابات قيمة وخاصة في المجالات العلمية - في الزراعة - في الزراعة والكيمياء والفلك والطب والصيدلة وبجانب هذه المجالات أبدع العرب إبداعاً عظيماً في مجال هام جداً وخاص بنا نحن معشر الأطباء البيطريين ألا وهو مجال الطب البيطري - نعم مجال الطب البيطري .
فألم الطب البيطري في التراث العربي ويا للأسف غفل عنه العرب المعاصرون أيما غفلة وهو يجب أن لا يهمل.

فكيف نهمل مجالاً أعطى فيه تراثنا العربي عطاءً عظيماً وبحق يفوق كثيراً من المجالات الأخرى - هذا المجال - لم يلق حظه من إلقاء الضوء عليه وتعريف الناس والمجتمع والعالم به . كيف نهمل الطب البيطري في تراثنا العربي وقد ترك فيه الأقدمون كتابات ذاخرة وثرية مليئة بالعلم والمعرفة والجهد والبحث والدراسة والدقة والروعة والجمال . فلقد اعتادت الأمم أن تلقى الضوء على أجمل وأقيم ما في تراثها والطب البيطري من أجمل ولقيم ما خلف لنا العرب والمسلمون من حضارة علمية فكيف نهمله أو ننساه أو نتناساه .

فقد كان الطب البيطري مهنة ودراسة النابهين من العلماء سواء أكانوا فقهاء أو محدثين لغويين - أطباء - جراحين - أمراء - ملوك - ساسة . نعم كل هؤلاء تركوا لنا تراثاً بيطرياً جميلاً ورائعاً فالطب البيطري أغرى كل رجالات المجتمع العلمي بالكتابة فيه . والتراث البيطري ليس بمنفصل عن التراث العربي .

١٤ - علاقة الطب البيطري بالطب البشري:

الطب البيطري (بالإنجليزية: Veterinary medicine) أو البيطرة هو تطبيق المبادئ الطبية والتشخيصية والعلاجية على الحيوانات الإنتاجية والمنزلية والبرية. أبتداء الاهتمام قديماً بأمراض الخيول والبغال بصورة خاصة في الجيوش لأهمية هذه الحيوانات في الحروب. ارتقت مهنة الطب البيطري عندما أسست مدرسة للطب البيطري في ليون عام 1861. توسعت اهتمامات الطب البيطري وأخذت تشمل كل الحيوانات تقريباً بدءاً من الحيوانات الأليفة من قطط وكلاب والطيور المختلفة. أفادت تجربة الطب البيطري الطب البشري كثيراً عند إجراء التجارب على الحيوان حيث أسهم ذلك في تطور علوم الطب وعلم اللقاحات والتطعيم الذي كان من روادها العالم لويس باستور والعالم روبرت كوخ.

يمارس الطب البيطري عادة في عيادة بيطرية أو مستشفى بيطري أو في المزرعة. للطب البيطري دور كبير في حماية البشر من الأمراض التي تنتقل عن طريق الأكل. أصبح التخصص في الطب البيطري شائعاً في السنوات الأخيرة. ومن تلك التخصصات: التخدير، علم السلوك، الجلدية، طب الحالات الطارئة والعناية الحثيثة، الطب الباطني، أمراض القلب، السرطان، العيون، الأعصاب، الأمراض المشتركة، الأمراض المعدية، التناسليات والولادة، التصوير الشعاعي والجراحة.

يغلب على ممارسة الطب البيطري في العالم العربي طب حيوانات الإنتاج والمزرعة (أبقار وأغنام وماعز وخيول ودواجن وأسماك) وفي الدول الصناعية يغلب طب حيوانات الرفقة (الكلاب والقطط) بالإضافة إلى حيوانات الإنتاج.

في العالم العربي غالباً لا يوجد معاون بيطري أو ممرض يساعد إلا في بعض الدول بمسمى مساعد بيطري البيطار ويكون متخصص ومحترف نظراً لندرة وجود معاهد تخرج ممرضين بيطريين.

* بعض أمراض الحيوانات والأمراض المشتركة:

* حمى الوادي المتصدع.	◆ أنفلونزا الخيول.	* جرب	◆ متلازمة الأنف
* أنفلونزا الطيور.	◆ اللسان الأزرق.	* إسهال فيروسي	◆ الأبيض.
* الحمى القلاعية.	◆ جنون البقر.	* عند الأبقار.	◆ داء البروسيلات.
* داء الكلب.	◆ مرض حيواني	* سواف	◆ جمرة خبيثة.
* جرب الإبل.	◆ المنشأ.	* علم أمراض	◆ مرض خدش القطعة.

* نغف النغف.	◆ داء المشوكات.	الطيور.	◆ طاعون.
* داء المتورقات.	◆ مرض الالتهاب.	* طاعون	◆ برداء.
* داء الغومبورو.	الرئوي في الإبل.	المجترات	◆ حمى تيفية.
	◆ جدري في الأبقار.	الصغيرة.	◆ داء المقوسات.
		* مثقبية.	◆ داء نيوكاسل.

* بعض كليات الطب البيطري في البلدان العربية:

يضم الوطن العربي العديد من معاهد ومدارس الطب البيطري، موزعة من المشرق إلى المغرب وبلغات تدريس مختلفة منها العربية والإنجليزية والفرنسية.

- مصر	- سوريا	- السعودية
* جامعة القاهرة 1935	* جامعة البعث - حماة	* جامعة الملك فيصل - الأحساء
* جامعة أسيوط 1961	- العراق	* جامعة القصيم - بريده
* جامعة الزقازيق 1969	* بغداد	- المغرب
* جامعة الإسكندرية 1975	* الموصل	* الرباط - معهد الحسن الثاني
* جامعة بنها 1981	* دهوك	- الجزائر
* جامعة بني سويف 1982	* سليمانية	المدرسة الوطنية للبيطرة
* جامعة قناة السويس 1986	- فلسطين	بالحرش.
* جامعة كفر الشيخ 1991	* جامعة النجاح	* المعهد البيطري بتيارت.
* جامعة المنصورة 1995	- الأردن	* المعهد البيطري بالبيدة.
* جامعة جنوب الوادي 1996	* جامعة العلوم	* المعهد البيطري بالطارف
* جامعة المنوفية 1997	والتكنولوجيا الأردنية	
* جامعة الإسكندرية - فرع دمنهور 2008		
* جامعة سوهاج 2008		

١٥ - الطب البيطري ميدان العلم والمتعة:

الطب البيطري هو عالم ممتع ومشوق ومفيد في نفس الوقت ولمن أحب ذلك وله مستقبل مشرق وذا اهتمام كبير في الدول الأخرى وصدى واسع أيضاً أما بالنسبة للطب البيطري في مصر فقد لا يعلم بعض الأشخاص بوجود كليات للطب البيطري وذلك يعود إلى عدة أسباب:

١. عدم توفر كليات للطب البيطري في كل الجامعات وإنما في 12 جامعة.
 ٢. غياب الدور الإعلامي في التعريف بالطب البيطري.
 ٣. نظرة المجتمع الدونية للطبيب البيطري والتي يتأثر بها بعض الطلاب فتؤدي إلى إخفاقه.
 ٤. دخول بعض الطلاب إلى الطب البيطري بلا رغبة وذلك يؤدي إلى إخفاقهم أيضاً.
- وربما هناك العديد من المعوقات التي إذا استطعنا التغلب عليها فسوف نسلموا بهذا العلم القيم إلى القمة.

١٦ - اليوم العالمي للطبيب البيطري:

اليوم العالمي للطبيب البيطري هو آخر يوم سبت من شهر ابريل - نيسان ويصادف اليوم السبت 25 - 4 - 2009 م. الرابطة العالمية للطب البيطري وتطالب دول العالم للاحتفال باليوم العالمي للطب البيطري

الرابطة البيطرية العالمية هي منظمة عالمية غير ربحية أنشئت أصلا في عام 1863 ، ويعمل في المدى الطويل لصالح الأطباء البيطريين ، والعملاء ، والشركاء في التعاون ، والعالم في المجتمع . يمكننا أن نعترف بطرق متعددة تساعد الأطباء البيطريين في المجتمع. عادة ما نفكر كما تراعى الأطباء البيطريين وعلاج المرضى والجرحى الحيوانات .

١٧- الأدوار الأخرى التي يقوم بها الطبيب البيطري : الممارسات السريرية :

وهي للحيوانات الأليفة : معظم المدن الصغيرة واستخدام الحيوانات الممارسات تقريبا كامل طائفة من التكنولوجيات كحقن من حقوق المستشفى . في مجال الطب البيطري ، وهذا ينطوي على تشخيص وعلاج الأمراض. في مجال جراحة البطن والصدر ، وجراحة العظام هي روتينية. في غضون ، رفيق الحيوانات ممارسة التخصص يزداد عام ، وغالبا ما تتطلب هذه الخدمة البيطرية أطباء العيون ، من أطباء الأمراض الجلدية ، الريفية من الناحية العملية : في المناطق الزراعية ، والتركيز على مزرعة الماشية ، مثل الأبقار والأغنام والماعز والغزلان والخنازير. الأطباء البيطريين أن تسهم إسهاما هاما في إنتاجية هذه الحيوانات عن طريق المساعدة في تخطيط وتنمية القطيع وقطيع والبرامج الصحية ، ورصد الوضع الصحي وإنتاج الحيوانات. الأطباء البيطريين في هذه الممارسات أيضا دور هام في السيطرة على المرض وطنية للقضاء على المخططات ، ومراقبة الحيوانات الغريبة من الأمراض والآفات التي يمكن أن تصل إلى البلد .

فرسي ممارسة بعض الممارسين المتخصصين في رعاية الخيول ، ويمكن أن تقدم مساهمة قيمة لاقتصاد البلد والانجازات الرياضية. ويتطلب النجاح في السباقات مطلقة الصحة واللياقة البدنية ، والأطباء البيطريين وتساهم في ذلك.

سلامة الأغذية :

الأطباء البيطريين لمراقبة الجودة والحفاظ على النظافة في اللحوم والمنتجات الحيوانية الأخرى للتصدير والاستهلاك المحلي. المستهلكين الدولية عن قلقها بشأن سلامة المواد الغذائية قد تزايدت بعد أحداث مثل التهاب الدماغ الاسفنجي (والديوكسين . الأطباء البيطريين للعمل في هذا المجال للحد من مخاطر الأمراض التي تنقلها الأغذية للمستهلكين وتسهيل الوصول إلى الأسواق .

الأطباء البيطريين أن تلعب دورا هاما في كل من 'المراعي لوحة' ('مستقرة على الطاولة). ويشمل ذلك رصد استيراد وتصنيع واستخدام المركبات الزراعية والأدوية البيطرية والصحة الحيوانية والإنتاج ، لرعاية الحيوانات. كما عمل في تجهيز اللحوم والمؤسسات وضمان معايير النظافة وتوفير اللحوم والتفتيش على اللحوم ومنتجات اللحوم.

الصحة العامة :

البيطريين لعب دورا كبيرا في الحفاظ على الصحة العامة عن طريق تثقيف أصحاب الحيوانات حول سبل الحد من انتقال الأمراض حيوانية المصدر (والأمراض التي يمكن أن تنتشر بين الحيوانات والبشر). عمل في العديد من الأطباء البيطريين المحليين والإدارات الصحية للدولة ، فضلا عن مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها ، كما في الأمراض الوبائية ، والتحقيق في تفشي الأمراض بين الحيوانات والبشر .

البيطريين أيضا تلعب دورا رئيسيا في مكافحة الجوع ، وأصبحت تشارك على نحو متزايد في تطوير مصادر جديدة للبروتين للاستهلاك البشري .

الحياة البرية وحماية البيئة:

الخبرات البيطرية تصبح عنصراً حاسماً في ضمان السيطرة على الأمراض ، ونقل ، والنجاح في الإنجاب أو أسير تعيش حرة من الحيوانات والطيور البرية التي تتعرض للتهديد . الأطباء البيطريين أن تسهم بفعالية في حماية البيئة في وسائل أخرى ، من ذوي الخبرة في مجال الصرف الصحي ، واستخدام الأراضي وحمايتها ، وتحديد الأخطار المحتملة ، مثل ال دي دي تي ، ومركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور .

رعاية الحيوان :

من الأطباء البيطريين والخبرة اللازمة لرصد وإدارة رعاية الحيوان المعايير. البيطريين الاعتراف زيادة عدد سكان المدن مما أثار مخاوف لحسن رعاية الحيوانات المعايير. كما أنها تعزز قيمة الإنسان حيوان السندات .

البحوث والخدمات التقنية:

الأطباء البيطريين أن تسهم في جميع جوانب البحث والحيوانات التربية الاصطناعية. علم الأمراض في المختبرات البيطرية وتوفير خدمات التشخيص البيطري للممارسين من خلال التجارب المختلفة على عينات من الحيوانات المرضى. وتشمل هذه البكتريا ، والطفيليات ، وعلم الفيروسات ، علم الأمراض ، والكيمياء الحيوية . منتجي الأدوية البيطرية ، والأعلاف ، وغيرها من الأدوات المساعدة على الحفاظ على الصحة الحيوانية ، وتوظيف الأطباء البيطريين في مجال البحث والتقنية والإدارية الأدوار ومراقبة الحدود ، والحجر الصحي ، والدفاع ضد الإرهاب البيولوجي. الأطباء البيطريين للعمل في مجالات الحجر الصحي ، ومراقبة الحدود ، والدفاع ضد الإرهاب البيولوجي. وهذه هي ذات أهمية حيوية بالنسبة لحماية الصناعات التصديرية والمساعدة على حماية الثروة الحيوانية من الأمراض الغريبة ، مثل مرض الحمى القلاعية. الأطباء البيطريين أن تلعب دوراً هاماً في برامج الأمن البيولوجي ، وذلك باستخدام منهجية علمية لوضع معايير وتكون أول المستجيبين في حالة هجمات إرهابية بيولوجية . الآن بعد أن تعرف ...المزيد عن الكثير من الأطباء البيطريين سبل مساعدة المجتمع ، والاحتفال البيطريين لعب دور في تحقيق الحد الأقصى الخاص بك صحة الحيوانات الأليفة والسعادة ، وكذلك لك

١٨ - الطبيب البيطري ورؤية المجتمع !

تكتنّفك الحيرة ويتملكك العجب حينما تلقي على بعض من الناس هذا السؤال ، من هو الطبيب البيطري ؟

وقتها ستجد الكثير منهم قد يجيب على هذا السؤال بجواب عام ويقول هو : (طبيب الحيوانات) ، وقد يتسأل آخر ويقول فعلاً من هو الطبيب البيطري ؟؟

وللأسف إن الطبيب البيطري ظل بهذه الإجابات يعاني من النظرة السائدة في المجتمع وهي النظرة الدونية ويصارع كل العقبات لكي يثبت نفسه ، ويتحرر من التهميش الذي يلاقه من هذه الثقافة السائدة في المجتمع ، ومع الأسف إن الطبيب البيطري أصبح لا يلجأ إليه إلا وقت الشدة والكوارث والشواهد تدل على ذلك .

- إن الطبيب البيطري هو ليس ذلك الشخص الذي يقوم بمعالجة الحيوانات فقط كما يتصور البعض من الناس ممن ليس لهم علاقة بهذا المجال ويقتصر دورة على ذلك باعتقاد كثير من الناس ، بل له أدوار وأعمال أخرى قد تكون أكبر أهمية من ذلك ومنها :
- أنه هو المسؤول عن سلامة وصحة الأغذية التي يتداولها الناس خاصة المنتجات الحيوانية (لحوم ، ألبن ، وغيرها من المنتجات الحيوانية) وذلك لسلامة الناس ولمنع الكثير من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان التي قد تنتقل من المنتجات الحيوانية المصابة إلى المستهلك.
- أيضاً له دور مهم في الرقابة على المنشآت الغذائية والأشرف الصحي عليها.
- كذلك له دور في المحاجر البيطري وذلك لمنع دخول الأوبئة والأمراض والكشف على الحيوانات والأغذية القادمة عبر هذه المحاجر ومنع دخول الأشياء المصابة أو المشتبهة بها.
- أيضاً له دور هام في تثقيف الناس وتوعيتهم عن الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان والتي يجهلها الكثير من الناس خاصة المربين منهم وقد يصابون بهذه الأمراض بسبب عدم وجود الوعي الكافي لديهم.
- أيضاً له دور في حماية ووقاية الحيوانات من الأمراض قبل وقوعها وذلك من خلال برامج التحصين التي تعطى للحيوانات ضد مختلف الأمراض وذلك بغرض حماية الثروة الحيوانية والمحافظة عليها.
- وفي الحقيقة ومن خلال هذا المنتدى المبارك أود إن أطرح هذه التساؤلات وكلية عجب وحيرة ؟ !! أين الجهات والقنوات الإعلامية عن تبصير الناس بهذا المجال الكبير وهو الطب البيطري ؟ أين البرامج التي تعطي أهمية لهذا المجال وتبرزه للامة ؟ بل أين نشرات التوعية للناس وخاصة المربين منهم والمهتمين التي نكاد لا نراها؟؟
- وفي الختام أود أن أناشد جميع المسؤولين ممن له اهتمام في هذا المجال خاصة في الجامعات التي تضم هذه الأقسام ، بأن يدعموا هذا المجال من خلال توزيع النشرات التعريفية ونشرات التوعية بهذه المهنة على مختلف شرائح المجتمع وعدم تكديسها في المستودعات للهواء والغبار، والتي بدورها ستكون دافعاً لرفعة وتقدم الطب البيطري ، وأيضاً أنا متأكد أنها ستكون حافزاً ومشجعاً للكثير من الأطباء على تقديم كل ما لديهم وبذل المزيد والخروج من دائرة الإحباط التي يعانونها.

١٩ - الدور الحقلّي للطبيب البيطري :

- البيطرة الجراحون. في الريف ، يحافظ الطبيب البيطري على حيوانات المزرعة بصحة جيدة.
- الطب البيطري فرع من الطب يتعلق بتشخيص الأمراض التي تصيب الحيوانات ومعالجتها والوقاية منها. كما يهتم الأطباء البيطريون بمعالجة الاضطرابات الأخرى التي تصيب الحيوانات. ويُطلق على أطباء الحيوان الأطباء البيطريون. ولعملهم أهمية خاصة حيث إن كثيراً من أمراض الحيوانات تنتقل إلى الإنسان، وتسمى الأمراض الحيوانية. ومن أمثلتها البروسيلية والسل وحمى البيغاء أو البيغائية وحمى الأرانب والتهابات الثديي والحُمرة والجمرة الخبيثة وداء البريميات. ويستخدم البيطريون وسائل التحصين والتلقيح لتجنب الأمراض المعدية مثل الجمرة الخبيثة والتدرن (السل) البقري والسل الكلبى والحمى القلاعية وحمى الوادي المتصدع وداء الكلب.
- ويتخذ الأطباء البيطريون الإجراءات التي تعمل على تعزيز الصحة العامة، ومنع تفشي الأمراض، وفصل الحيوانات المريضة في محاجر صحية. ويعالج هؤلاء الأطباء أيضاً الالتهابات التي تسببها الطفيليات، وحالات ضعف الخصوبة لدى الحيوانات، وأمراض التغذية، ويعملون على جبر كسور الأطراف وخصي الحيوانات الأليفة المدللة. أطباء حدائق الحيوان البيطريون متخصصون في

معالجة الحيوانات البرية. يقوم الطبيب البيطري بأخذ عينة دم من أسد في إفريقيا، أثناء تحضيره للشحن إلى حديقة الحيوان.

في المدن. يعمل الأطباء البيطريون في عيادات حيوانية صغيرة تحتوي على أدوات تشبه تلك التي تُستخدم في المستشفيات البشرية. وهناك تتم العناية بالحيوان خلال فترة مرضه وقد تجرى له عملية جراحية إذا دعت الضرورة. ويؤدي الأطباء البيطريون دوراً مهماً في مكافحة داء الكلب، فمن واجبهم تشخيص المرض وتطعيم القطط والكلاب ضد هذا المرض. وينتمي كثير من الأطباء البيطريين إلى مراكز خدمات صحية في المدن أو المقاطعات أو في الدوائر الحكومية. وتساعد مهاراتهم الخاصة ومعرفتهم في مكافحة الأمراض التي تنقلها الحيوانات، حيث يقومون بالتفتيش على اللحوم ومنتجاتها، ويشرفون على عمليات الذبح في المجازر، وفي مصانع منتجات اللحوم، وقد يعملون في مختبرات فحص الحليب أو منتجات الألبان أو تحضير الأمصال واللقاحات.

في المزارع. أهم نشاطات الطبيب البيطري هي العناية بالحيوانات وعلاجها. والأطباء البيطريون يعملون على رعاية الحيوانات حتى تبقى في صحة جيدة. وهم يعملون على منع الانتشار المفاجئ لأي مرض. فقد تكون الأوبئة الحيوانية خطيرة على الإنسان والحيوان على السواء. أدى الأطباء البيطريون دوراً مهماً في السيطرة على مرض السل البقري وهو نوع من مرض السل يمكن أن ينتقل من الأبقار إلى الإنسان. وفي أوائل القرن العشرين وضعت حكومات العديد من الدول برامج للقضاء على مرض السل البقري. وفي العديد من الدول يفحص الأطباء البيطريون أبقار الحليب للتأكد من خلوها من مرض السل. وفي بعض المشروعات يعمل الأطباء البيطريون على السيطرة والقضاء على عدوى مرض البروسيلية وهذا المرض ينتقل أيضاً إلى الإنسان.

يعطي الأطباء البيطريون عدة أنواع من اللقاحات لحماية حيوانات المزرعة من الأمراض. كلية الطب البيطري. غرف عمليات وأدوات حديثة. يظهر في الصورة طبيب بيطري جراح يعلم الطلبة كيفية تثبيت جبيرة على رجل حصان خلفية. أبحاث الطب البيطري أدت إلى زيادة المعلومات عن العديد من الأمراض التي تصيب الإنسان. يدرس هؤلاء الأطباء قرداً آسيويًا (مكاك) ليتعرفوا على الأمراض المعدية المشتركة بين الإنسان والقردة.

التعليم البيطري. يتلقى طالب الطب البيطري في البداية - وعلى مدى عام أو عامين علومًا أساسية، مثل الكيمياء والكيمياء العضوية وعلم الحيوان وعلم النبات والفيزياء والرياضيات. ثم يبدأ بعد ذلك في دراسة العلوم قبل السريرية، مثل التشريح وعلم الأنسجة ووظائف الأعضاء والكيمياء الحيوية. ثم ينتقل إلى دراسة العلوم الممهدة للدراسات السريرية، ومنها علم الأمراض (العام والخاص) وعلم التغذية والوراثة وتربية الحيوان وعلم الأحياء الدقيقة الذي يشمل علوم الجراثيم والفيروسات والطفيليات وغيرها من علوم الإنتاج الحيواني وإنتاج الدواجن والأسمك. وفي السنوات الدراسية الأخيرة يبدأ في تعلم المواد السريرية كالتب الطب البيطري والجراحة وعلم الدواء والطب الوقائي والطب الباطني وغيرها من المواد مع التدريب العملي والميداني بحيث يصبح مؤهلاً لممارسة مهنة الطب البيطري.

فالطب الباطني يعمل على تشخيص ومعالجة الأمراض التي تصيب الحيوانات. أما الطب الوقائي والصحة العامة فيعنيان بالوقاية من الأمراض والسيطرة عليها خاصة تلك الأمراض التي تصيب الإنسان والحيوان معاً. أما الجراحة البيطرية فتشمل معالجة الجروح، وجبر الكسور واستئصال بعض أجزاء الجسم، كما تشمل التقنيات المتعلقة بالطب الإشعاعي وعلم التخدير والتوليد وعلاج الكساح وحالات الضعف العامة. ويتخصص معظم الأطباء البيطريين بعد تخرجهم في أحد المجالات التخصصية العديدة في الطب البيطري كأن يتخصص مثلاً في أمراض الحيوانات في المناطق الحارة، أو مكافحة الأوبئة، أو الصيدلانيات إلى غير ذلك. كما قد يتخصص بعضهم في معالجة الحيوانات

المنزلية الصغيرة أو في الحيوانات البرية التي تعيش في الأسر مثل حدائق الحيوانات أو تلك التي تعيش في المحميات وغيرها. وقد تطورت تخصصات هذه المهنة - خصوصاً بالنسبة للحيوانات المنزلية - فشملت تخصصات دقيقة مثل أمراض العيون والأسنان والأورام، بل وحتى أمراض الشيوخوخة في الحيوانات.

ومن هنا فقد كانت لهم مساهمات عديدة في تطور العلوم الطبية وتقنياتها بشكل عام. يأتي في مقدمة المسؤوليات التي يضطلع بها الطبيب البيطري المحافظة على الثروة الحيوانية - بما في ذلك الثروة الداجنة والسومية - وحمايتها من الأمراض والأوبئة مما له أهمية اقتصادية علاوة على ضمان توفر الغذاء للإنسان. كما أنه يؤدي دوراً رئيسياً في حماية الإنسان من الأمراض المشتركة التي تنتقل إليه من الحيوانات. ويعمل على رعاية الحيوانات المنزلية حفاظاً على صحتها وصحة أصحابها.

وقد حدثت تغيرات وتطورات كثيرة في مهنة الطب البيطري، فتعداد سكان العالم أخذ في الزيادة حيث يبلغ عدد سكان العالم حالياً حوالي 6 بلايين نسمة، ويتوقع أن يبلغ عددهم نحو 2,8 بلايين نسمة خلال ربع القرن القادم. ويتمركز حوالي 90% من تلك الزيادة في البلدان النامية مما يؤثر بشكل سلبي على كمية الغذاء المتوفرة، ويؤدي إلى تدهور البيئة وزيادة معدلات الهجرة من الأرياف إلى التجمعات الحضرية. وقد أدى ذلك كله إلى زيادة أهمية الحيوانات الأليفة والبرية وحيوانات المزارع وبالتالي أهمية الطب البيطري. وتغيرت أنماط الإنتاج الحيواني وأنظمتها، وتم تطوير طرق الإنتاج الحيواني، مما أدى إلى تداخل عوامل التغذية والإجهاد والبيئة وإدارة الحيوان - فضلاً عن العوامل الوراثية - مع عوامل الصحة والمرض، مما يضع عبئاً متزايداً على مهمة الطبيب البيطري، وتوجيه المزيد من الاهتمام إلى توفير الاحتياجات الصحية المناسبة لمشروعات الإنتاج الحيواني الحديثة. وحتم التوسع السريع في المعرفة العلمية والثورة المعلوماتية الهائلة التي انتظمت العالم في العقود الأخيرة على الطبيب البيطري تقديم مستوى أفضل في مضمارة الصحة الحيوانية، وتشخيص الأمراض ومكافحتها، واستخدام أحدث الوسائل التي وفرتها العلوم الحديثة مثل علم الوراثة الجزيئية وعلم الأحياء الجزيئية. وفضلاً عن ذلك فقد زادت اهتمامات المجتمع بسلامة الأغذية، ومكافحة ما يسمى بالأمراض الجديدة التي بدأت تظهر في الآونة الأخيرة.

كل ذلك جعل من المحتم تطوير مناهج الطب البيطري لاستيعاب تلك المتغيرات وما طرأ من تطور تقني هائل في العلوم الطبية الحيوية. كما أصبح ضرورياً ابتكار نظم ووسائل جديدة لزيادة فاعلية التعليم والتدريب البيطري، والاهتمام بالأبحاث الأساسية والتطبيقية التي تتناول الجوانب الإنتاجية والاقتصادية والاجتماعية والدراسات التي تبحث في الأمراض الوبائية. وأدى ذلك إلى ابتداء وسائل حديثة لتطوير التعليم البيطري وتوفير القواعد المعلوماتية للطبيب البيطري ومساعدته على نحو مستمر. نبذة تاريخية. الطب البيطري مهنة ضاربة في القدم، على أنها أيضاً مهنة متطورة ومتجددة بشكل مستمر وبتغير الظروف واحتياجات المجتمع.

وقد ورد في قوانين حمورابي عام 2100 ق.م ذكر الطب البيطري. فقد تضمنت تلك القوانين أجر الطبيب البيطري عند تقديمه العلاج لكل نوع من الحيوانات، ومسؤولياته في المحافظة على حياة الحيوان وما يطبق بحقه من عقوبات إذا أساء شروط مهنته بالممارسات الخاطئة. كما ذكر الطب البيطري في البرديات الطبية لقدماء المصريين مثل بردية كاهون التي وصفت الأنشطة البيطرية في وادي النيل سنة 1900 ق.م.

وتطرفت الكتابات الهندية القديمة أيضاً لهذه المهنة، حيث كتب ساليهوترا في الهند عن أمراض الخيول وسبل علاجها. وقد كتب أبو قراط سنة 350 ق.م، كثيراً عن الطب البشري والطب البيطري وسبل تطويرهما. وتم تشييد أول مستشفى بيطري في التاريخ سنة 250 ق.م، في الهند في عهد الملك أسوكا. ويقال إن الفيلسوف بيدبا كان طبيباً بيطرياً. وقد عرف العرب الطب البيطري منذ قديم الزمان

وكانوا يطلقون البيطار التي اشتق منها اللفظ الإنجليزي Veterinary على الشخص الذي يقوم بعمل حدوات الخيول. أما التعليم البيطري بمفهومه الحديث فقد نشأ في النصف الثاني من القرن الثامن عشر في أوروبا. في ذلك الوقت - ومنذ قرون قبله - كانت الأوبئة وفي مقدمتها الطاعون البقري والسل البقري ، تفتك بالمواشي وتنتشر أحياناً لتشمل أوروبا كلها مسببة المعاناة الشديدة والمجاعات. فبين عامي 1710 و 1741م على سبيل المثال ، ماتت نصف الأبقار في أوروبا بسبب الطاعون البقري. وقد استمر المرض لمدة أربعين عاماً مثالية في الظهور بشكل متكرر.

وفي أعقاب أحد الأوبئة الكاسحة للطاعون في البقر بفرنسا، اجتمع ساستها ومزارعوها وأصدروا قراراً بإنشاء أول كلية للطب البيطري في مدينة ليون بفرنسا لمكافحة الطاعون البقري. وقد تأسست تلك الكلية في ليون عام 1760م، وتبعته كلية أخرى في ألغورت عام 1765م. وبالفعل تمكن العلماء البيطريون في هاتين الكليتين من معرفة كيفية انتشار الطاعون البقري. وأسهم خريجو الكليتين إسهاماً كبيراً في تطوير العلوم الطبية والبيطرية وخاصة الطب الوقائي ومكافحة الأمراض المعدية. وقد نجحوا في القضاء على الطاعون ليس في فرنسا فقط وإنما في أرجاء أوروبا. وظلت أوروبا خالية من ذلك المرض منذ مطلع القرن الماضي إلى يومنا هذا. أما أولى كليات الطب البيطري في أمريكا الشمالية فقد أنشئت في فيلادلفيا عام 1862م، وأونتاريو بكندا عام 1852م. كما أنشئت كليات عديدة في أوروبا في تلك الفترة.

٢٠ - معا لرفع مستوى الطب البيطري:

ارتبطت حياة الإنسان بالحيوان ارتباطاً وثيقاً يحس العقل انه سيدوم ما دامت الحياة على وجه الأرض وقد أدرك الإنسان بالفطرة وبالخبرة أن الحيوان هدية اهديت له تحمل في طياتها ما لا يحصى عدده من الفوائد التي تعدل بها حياة الإنسان وتستقيم وبالرغم من أن حياة البدو تميزت بارتباط عميق بين الإنسان والحيوان فإننا ندرك أننا لازلنا نرى أن تحضر الإنسان لم يوهن هذه الصلة بل زادها عمقاً واتساعاً كلما ازداد علم الإنسان بحقائق الحياة وأبعادها ولذلك فالمجتمع السليم المنتج هو ذلك المجتمع الذي يتمتع أفراده بالكفاءة الصحية العالية والقدرة على الخلق والإنتاج والإبداع في كافة المجالات وحتى يتمتع المجتمع بهذه الصفة فهو في حاجة ماسة إلى الغذاء السليم الخالي من مسببات الأمراض التي تؤثر بشكل مباشر على طاقة الإنسان وإنتاجيته.....

ولذا فإن مهنة الطب البيطري تعدّ من المهن العظيمة والتي تجمع بين الحفاظ على صحة الإنسان والحفاظ على اقتصاد الدولة مدعمة إياه ، كما تسمو هذه المهنة بالمشاعر الإنسانية حتى يتعدى الطبيب البيطري مرحلة الإحساس بالآلام أخيه الإنسان إلى مرحلة الإحساس به فيسعى جاهداً للتخفيف عنها وعلى هذا ومما سبق يمكن تلخيص تلك الأهمية في الوظائف الأساسية التالية والتي تهدف كلها في النهاية إلى خير الإنسان .

٢١ - علاقة الطبيب البيطري وصحة الإنسان :

من منطلق الوقاية خير من العلاج فهي بمثابة الأخذ بالأسباب وعلى الله التوفيق ومن حيث أن أغلب غذاء الإنسان مصدره الحيوان كما يقول عز وجل : (وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ {5}) سورة النحل آية (5) ، وقال تعالى أيضا : (وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لُّسُقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبِئَآ خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ {66}) سورة النحل آية 66 .

وحيث أن الغذاء إما أن يكون مصدراً للصحة والكفاءة الإنتاجية العالية أو يكون على النقيض مصدراً للمرض حيث يصبح الفرد مريضاً وعالة على المجتمع وعبئاً على الوطن وعلى هذا فإنه حتماً ولا بد أن تكون هناك مهنة تبنى على توفير الغذاء الصحي السليم لإعطاء الإنسان الطاقة اللازمة لدفع عجلة الإنتاج والرقي بالوطن إلى ما نصبو إليه وأيضاً لحماية الإنسان ضد الأمراض المشتركة والتي

تنتقل للإنسان من الحيوان أو بالعكس فالطبيب البيطري يقوم بدور كبير في حماية صحة الإنسان وذلك على مستويين :

أ- المشاركة في الرقابة على غذاء الإنسان :

يتلخص ذلك الدور في مسؤولية الطبيب البيطري تجاه صحة الإنسان بإبعاد الحيوان المريض أو منتجاته عن غذاء الإنسان لمنع وصول الجراثيم أو الطفيليات أو السموم أو غير ذلك إلى الإنسان وفي هذا المجال يتعاون الطبيب البيطري مع الطبيب البشري والطبيب البيطري مسئول مسؤولية خاصة عن الكشف على الحيوانات في المجازر قبل ذبحها ثم الكشف على لحومها لتحديد صلاحيتها كغذاء الإنسان فما أكثر الأمراض التي يقطع الطبيب طريق وصولها إلى الإنسان وما اقل أن يعلم ذلك عند جلوسه إلى مائدة الطعام .

ب - مراقبة الأمراض المتنقلة من الحيوان إلى الإنسان :

على الطبيب البيطري مسؤولية كبيرة تجاه الإنسان بتحذيره من الأمراض العديدة التي يمكن أن تنتقل إليه من الحيوان وعند مواجهة أحد هذه الأمراض فإن على الطبيب البيطري أن يتخذ من الإجراءات ما هو ملائم لكل حالة وأن من بين هذه الأمراض ما هو خطير للغاية وتقع المسؤولية ومعظم ثقلها على عاتق الطبيب البيطري ويتعرض لاحتمال الإصابة بهذه الأمراض بصفة خاصة الأطباء البيطريون أنفسهم ومن يعاونهم في المستشفيات البيطرية وأصحاب المهن ذات الصلة بالحيوانات ومن الضروري أن تتضافر الجهود بين الطب البيطري والطب البشري لاحتواء هذا الأمر من جميع جوانبه لحماية صحة الإنسان .

٢٢ - الطبيب البيطري ووقاية الحيوان :

يمثل هذا الجانب مسؤولية كبيرة تقع على عاتق الطبيب البيطري تتلخص في المحافظة على الثروة الحيوانية حتى لا تكتسحها الأوبئة المتعددة التي تقف بالمرصاد للحيوان ، ولذا فالطبيب البيطري يقوم بمعالجة الحيوان المريض باطنياً وجراحياً وتحصين الحيوانات أو إعادة تحصينها على فترات معينة . . وأساليب التحصين تختلف من مرض لآخر باللقاحات والأمصال التي تستعمل لوقاية الحيوان من الكثير من الأمراض ، وإضافة لذلك يقوم الطبيب البيطري بمكافحة الأمراض الوبائية في حالة حدوثها في بعض الحيوانات فيقوم بالتشخيص العاجل للمرض ومن ثم وضع الخطط العلمية المناسبة لمكافحة هذا المرض لحصر خطره من تطهير وعزل وحجر وتحصين وغير ذلك حفاظاً على الحيوان لخير الإنسان واستجابة لمبدأ الرفق بالحيوان الذي يدعو إليه الدين الإسلامي الحنيف . . . وبهذه المحافظة على الثروة الحيوانية يمتد أثر الطبيب البيطري فيتجاوز الجيل الحاضر إلى الجيل القادم الذي ينتفع من هذه الثروة أو التي تزداد حاجة الإنسان إليها يوماً بعد يوم .

٢٣ - الطبيب البيطري والإنتاج الحيواني :

يرتبط هذا الدور بالفائدة المباشرة التي يجنيها الإنسان من الحيوان كوحدة إنتاجية لها أثرها الكبير على اقتصاديات البلاد ورخاء الإنسان ونسبة لما يحتاج إليه العالم من زيادة الغذاء فإن هناك حاجة وحرص على الإنتاج الحيواني ومضاعفته فالطبيب البيطري يشارك في تحسين مستوى الإنتاج الحيواني وانتقاء أطيب السلالات للأغراض المختلفة الأنواع ويقوم الطبيب البيطري بدور بارز تجاه كل هذه الأهداف بالتعاون مع كل من له صلة لهذه الجوانب .

٢٤ - الطبيب البيطري والمشاركة في الأبحاث العلمية :

يساهم الطبيب البيطري وخاصة المتخصصين منهم في هذا المجال بإجراء التجارب والبحوث في مجالات عدة لا سبيل لحصرها تتصل بالحيوان على مختلف أنواعه ، أو في مجال صحته ومرضه وعلاجه وتناسله وإنتاجه وغير ذلك من العلوم البيطرية بهدف الوصول إلى الجديد من العلم لتطبيقه في

ما يفيد الإنسان علماً وغذاءً وصحةً ورخاءً . . وقد توصل العديد من العلماء البيطريون إلى ما كان له دور كبير في تقدم المعرفة بعلوم الحيوان فعلى سبيل المثال لا الحصر تدخل علوم وأبحاث الهندسة الوراثية في استنباط سلالات ممتازة من الطيور والحيوانات كاستنباط سلالة الدجاج اللحم (هابرد) والخاصة بالتسمين والتي يصل وزنها إلى حوالي 1.75 كغم في خلال 45 يوماً فقط فتكون تجارة رابحة لها عائد مجزي ودورة رأس مال سريعة ، وأيضاً سلالة الدجاج (الليج هورن) لإنتاج البيض حيث تنتج الدجاجة بيضة كل 20 ساعة . . ومن الأمثلة لاستخدام الأبحاث العلمية في الحيوانات الكبيرة فإنه تم استنباط أبقار السنناجر جردس لإنتاج كمية وافرة من اللحوم الحمراء في وقت سريع مع استهلاك غذائي بسيط . . . والأبقار الفريزيان والأبقار الجيرسي الإنجليزية والتي تعطي ما يزيد على 20 لترًا من الحليب يومياً و ذو نسبة عالية من الدسم تصل إلى ما يزيد على 5 % وهو ما يفيد في تصنيع الألبان من السمن وخلافه ، من هذا يتضح لنا أن الطبيب البيطري له دور هام وفعال في دفع عجلة العلم وفي تقدم المعرفة بعلوم الحيوان وتطبيق ذلك لخير الإنسان .

٢٥ - الطبيب البيطري ومراقبة الحيوانات المتوحشة والبرية :

نلاحظ هنا أن دور الطبيب البيطري لم يتوقف عند حدّ الحيوانات الأليفة بمختلف أنواعها بل تجاوزها إلى الحيوانات الوحشية . . ففي السنوات الأخيرة أصبح هناك " طب الحيوانات المتوحشة حتى أصبح تخصصاً قائماً بذاته يمارسه بعض الأطباء البيطريين وتتلخص أهمية هذا الفرع في عدة جوانب منها وجود صلة بين بعض أمراض الحيوانات المتوحشة التي تمثل بنص التعبير العلمي " مستودعاً " في حدائق الحيوان والهوايات الخاصة .

٢٦ - الطبيب البيطري دعامة أساسية لاقتصاد الدولة :

يعتبر الطبيب البيطري هو الوسيط والخبير في كيفية استفادة الإنسان من الحيوان فمهنة الطب البيطري من المهن الاقتصادية بالدرجة الأولى ، وعليه وبه تقدم كثير من الصناعات الناجحة والتجارات المربحة وكلها تكون مدعومة بأبحاث علمية دقيقة تدفع على الدوام إلى الأحسن وترفع اقتصاد الدولة إلى أفضل الصور المنشودة. أمثلة على ذلك يقوم الطبيب البيطري بالاستعانة بالأبحاث العلمية المتطورة لإنتاج سلالات حيوانية جيدة لإنتاج كميات وافرة من اللحوم أو الألبان في وقت سريع مع استهلاك غذائي بسيط ، وبهذه الطريقة تم توفير مبالغ طائلة تصرف لتسمين هذه الحيوانات . كما يقوم الطبيب البيطري بالاستفادة من منتجات ومخلفات الحيوانات كالأستفادة من دم أو عظام الحيوان فيقوم بتصنيعه كأعلاف للدواجن أو الأستفادة من الحيوانات المريضة والتي يتم اكتشافها من قبل الأطباء البيطريين في المجازر والتي تكون غير صالحة للاستهلاك الأدمي ويتم إعدامها وحرقها في مكان أعد لهذا الغرض مع إضافة بعض المواد الكيميائية يتم تصنيعها بطريقة معقدة كأسمدة صناعية وقبل استخدامها كأسمدة يتم إرسال عينات منها إلى المختبر للتأكد من خلوها من الميكروبات والجراثيم المعدية ، وبعد التأكد من خلوها من هذه الجراثيم والميكروبات يتم استخدام هذه الأسمدة في تحسين الأراضي الزراعية . . بجانب هذا كله يقوم الطبيب البيطري بحماية هذه الإنجازات العظيمة من النكبات التي تتعرض لها في صورة أمراض وبائية قد تؤدي إلى الهلاك .

٢٧ - الطبيب البيطري مهنة قوامها الرحمة :

يشعر الطبيب البيطري دوماً بما أهمل الناس الإحساس به ، فهو يحس بالآلام الحيوان فيسعى جاهداً لتخفيفها ومتابعته بالعلاجات المستمرة سواءً كانت للأمراض الباطنية أو حتى المراحل التي تتطلب إجراء عملية جراحية ، كما يقوم بتوليد الحيوانات وتسهيل الولادات المتعسرة حتى وإن تطلب الأمر إجراء عملية قيصرية يؤديها متناسياً ما يمكن أن يصيبه من إصابات بدنية أو مرضية مع ملازمته للحيوان وتعاونه مع الأمراض المشتركة ومن هنا بان الطبيب البيطري هو أو المعترضين لهذه

الأمراض لكنه يسعى دائماً لإتمام عمله على الوجه الأكمل بما يمليه عليه ضميره مهما كلفه ذلك وقد يكلفه صحته أو حتى حياته إضافة إلى ما سبق ذكره من نقاط تأتي مهمة أخرى إلا وهي نشر الوعي الصحي بين المواطنين وتعريفهم بالطرق الصحية السليمة للتعامل مع الحيوانات ومنتجاتها . وبعد فإين الطبيب البيطري يقوم بدور في المجتمع من خلال الوجوه العديدة التي تتصل بالحيوان وتنتهي بخير الإنسان الذي كرمه الله سبحانه وتعالى فسخر له ذلك الحيوان الذي تزداد حاجة الإنسان إليه مع توالي الأجيال فقد قال الله تعالى في كتابه الكريم : (وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ }5}) صدق الله العظيم .

٢٨ - الخدمات المباشرة للطبيب البيطري :

يضطلع الطبيب البيطري بدور هام وحيوي في تنمية المجتمع وحماية الثروة الحيوانية من الأمراض الوبائية التي قد تؤدي إلى خسائر اقتصادية فادحة كما أن له دوره الهام في حماية الإنسان والبيئة معا من أي كوارث كانتقال الأمراض الوبائية المعدية الفتاكة من الحيوان للإنسان والتي تعرف باسم الأمراض المشتركة أو أي تلوث بيئي قد يحدث نتيجة التعامل الخاطيء مع الخراجات وجثث الحيوانات المريضة والنافقة. ويتلخص دور الطبيب البيطري في المجتمع في ثلاثة محاور رئيسية هي :

أ) الحفاظ على الثروة الحيوانية وتميبتها:

١. وضع برامج التحصين ضد الأمراض الحيوانية المعدية والوبائية وتطبيقها لحماية الحيوان من تلك الأمراض والحفاظ على الثروة الحيوانية .
٢. التشخيص المبكر للأمراض الحيوانية مما يساعد على إعداد برامج المكافحة والخطط الوقائية والعلاجية.
٣. رفع الكفاءة التناسلية للحيوان بالطرق العلمية لزيادة أعداد الثروة الحيوانية.
٤. استخدام التلقيح الاصطناعي وانتخاب أفضل العناصر لهذا التلقيح مما يؤدي إلى أفضل النتائج.
٥. عمل برامج للتغذية الصحيحة للحيوانات ومتابعتها للوصول إلى أعلى معدلات إنتاجية ممكنة.
٦. القيام بالعمليات الجراحية اللازمة للحيوانات والطيور وخصوصا الخيول الأصيلة وهجن السباق والصقور وغيرها.
٧. العمل بالمختبرات ومراكز البحوث للوقوف على الأسباب الحقيقية للمشاكل وحلها بطريقة علمية صحيحة لتوفير الوقت و المال معا.
٨. العمل في شركات الأدوية ومراكز الأمصال واللقاحات لإنتاج الأدوية واللقاحات المطلوبة لحماية الثروة الحيوانية.
٩. القراءة والإطلاع على كل ما هو جديد في مجالات الطب البيطري من علاجات و إمراض ووبائية هذه الأمراض في المناطق المحيطة بنا حتى ينتنى لنا التحرك لمواجهتها.

ب) الحفاظ على صحة الإنسان :

١. تحصين الحيوانات ضد الأمراض المعدية والوبائية وخصوصا الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان.
٢. الإشراف على بالمجازر لحماية الإنسان من انتقال اي مرض من خلال استهلاك اللحوم الغير صالحة للاستهلاك الأدمي.
٣. الإشراف على مزارع الإنتاج الحيواني من اللحوم والألبان والأسماك ومنتجاتها لحماية صحة الإنسان.
٤. العمل بالموانئ لمنع دخول أي حيوانات أو طيور أو غيرها مصابة بأمراض قد تنتقل إلى الإنسان.

٥. الاستخدام الأمثل للأدوية في الحيوانات و اجتناب استعمال أي دواء له تأثير ضار على صحة الإنسان من خلال المتبقيات الدوائية في اللحوم و الألبان والبيض.
٦. تحصين الحيوانات المنزلية ضد الأمراض التي تنتقل إلى الإنسان مثل داء الكلب.
٧. عمل برامج وقائية وعلاجية للحيوانات المنزلية ضد الطفيليات الداخلية والخارجية والتي قد تنتقل إلى الإنسان.
٨. توفير أهم مصادر البروتين من لحوم حمراء وبيضاء وألبان وبيض وغيرها صالحة للاستهلاك الآدمي.

ج) الحفاظ على البيئة :

١. القيام باستخدام المبيدات الحشرية المصرح بها والتي لا تلوث البيئة لمقاومة الحشرات والطفيليات الخارجية للحيوان.
٢. إرشاد المربين بالتخلص الصحي من المخلفات الحيوانية والأجنة المجهضة والمشيمة والحيوانات النافقة بالطرق السليمة من الحرق و الدفن في أماكن مخصصة دون تلوث البيئة.
٣. عمل الحجر البيطري على المناطق المصابة بالأمراض الحيوانية لمنع انتشارها إلى المناطق المجاورة .

٢٩ - الخدمات التي تقدمها النقابة للأطباء البيطريين :

الخدمات التي تقدمها النقابة العامة للأطباء البيطريين للقيادة الأعضاء :

١. الاشتراك في مشروع التكافل و تفاصيله مبينة بالنقابة العامة و النقابات الفرعية.
٢. الاشتراك في مشروع العلاج الطبي والذي يبدأ تجديد الاشتراك من أول شهر أكتوبر حتى شهر ديسمبر.
٣. تكريم الأطباء المثاليين وكذلك الحاصلين على الماجستير والدكتوراه في يوم (الطبيب البيطري) والذي يعقد من كل عام و يتم فيه عمل ندوات علمية لكل ما هو جديد في المجال البيطري .
٤. يتم تكريم أبناء البيطريين المتفوقين في الشهادات العامة.
٥. تكريم أوائل كليات الطب البيطري .
٦. عمل معارض سيارات و السلع المعمرة (يتم الإعلان عنها في حينها).
٧. تعقد مؤتمرات في المواقع الوبائية الطارئة.
٨. عمل رحلات حج و عمرة من خلال جمعية الحج و العمرة للنقابة العامة.
٩. عمل يوم اجتماعي (إفطار رمضان).
١٠. إصدار مجلة غير دورية تصل للطبيب البيطري في موقع عملة أو مسكنة (يجب استحداث بيانات الطبيب البيطري لضمان وصول هذه المجلة وغيرها من المراسلات إليه).
١١. إعانات ومساهمات مالية لحالات محددة (تجنيد 150 جنية - مولود أول 150 جنية - إعانات استثنائية 500 جنية مرتين سنويا - حالات الوفاة 2500 مصاريف جنازة).
١٢. جرى إعداد مشروع التعليم البيطري المستمر.
١٣. جرى تقديم خدمات عبر الانترنت على موقع المركز العلمي للنقابة.
١٤. جرى إعداد دورة للطبيب البيطري لسوق العمل تعقد لخريجي كليات الطب البيطري للتعريف بمجالات العمل المختلفة و مزايا و عيوب كلا منها.
١٥. استخراج تسجيل عيادة بيطرية.

٣٠ مؤتمرات :

المؤتمر الثالث للطب البيطري بدمياط : اختتم يوم الجمعة 2009/10/30 أعمال المؤتمر الثالث للطب البيطري بدمياط بعنوان (الطب البيطري بين مخاطر الواقع وتحديات المستقبل) (الوبائيات وصحة الإنسان) والذي قام بالإعداد له والقيام على إنجازه فريق نقابة الأطباء البيطريين بدمياط بجهد مشكور ورعاية وعناية محمودتين. فكان شرفاً لدمياط ورفعة لمكانتها بين المحافظات.

ولأن مهنة الطب البيطري ذات أهمية شديدة للمواطن الذي يثق في الطبيب البيطري الذي يشرف على الثروة الحيوانية والداجنة والسلمية ويعتبره صمام الأمان له ولأسرته حتى يشرب كوب لبن آمن وصحي ويأكل قطعة لحم أو بيضة أو سمكة آمنة وصحية.

كان المؤتمر كجرعة علمية تنشيطية للأطباء للقيام بواجباتهم تجاه خدمة المواطن المصري سواء صاحب تجمع حيواني أو داجني أو مزارع سلمية في الوقاية والعلاج والإنتاج كماً وجودة وأمان صحي.

وكانت الإفادة لطبيب الحقل و المزرعة وطبيب المجزر وطبيب الوقاية وطبيب الحجر البيطري وطبيب المعمل وطبيب شركة الدواء وغيرهم في مختلف التخصصات والمجالات البيطرية..... وقد نجح المؤتمر في استضافة عدد من الأطباء البيطريين من مختلف التخصصات الأكاديمية والبحثية والحقلية من أبناء محافظة دمياط والمحافظات الأخرى.

وقد استمتع الحاضرون بالفوائد العلمية الكبيرة من خلال المحاضرات التي قدمها نخبة من أساتذة الطب البيطري في الجامعات المصرية وكذلك من خبراء الطب البيطري الذين قدموا للحاضرين آخر تطورات العمل المهني البيطري والتطبيق العلمي لعلوم الطب البيطري على المستوى المهني الحقلية - وكذلك الإجراءات العلمية الصحيحة في حالات الأوبئة والأمراض المعدية والوقاية منها ورفع مناعة الحيوانات والوسائل المعملية والتشخيصية الواجب الأخذ بها للتشخيص الصحيح والسريع للأمراض وعدد من التوجيهات والتجارب التي من شأنها تقدم مهنة الطب البيطري . وقد انعقدت 6 ورش عمل على هامش المؤتمر كان فيها تشخيص لبعض مشاكل الطب البيطري ووضعت التوصيات بالحلول وكان ملخصها كالاتي :

*** الورشة الأولى :** دور الإعلام والتشريعات في حماية مصر من الأوبئة

التوصيات :

1. ضرورة سن قوانين قوية قابلة للتنفيذ بالإشراف الطبي الكامل على كل مزارع الأسماك والإنتاج الحيواني والداجنى (يوجد 25 ألف مزرعة دواجن + 10 آلاف مزرعة إنتاج حيواني) والكشف الطبي على كل المذبوحات.
2. تفعيل دور الطبيب إعلامياً بعمل مداخلات على الفضائيات والانترنت.
3. تفعيل دور المؤسسات البيطرية إعلامياً والتنسيق فيما بينها.
4. أن يعرف المواطن دور الطبيب البيطري في خدمة المجتمع وتنقيفه علمياً وإعلامياً.
5. تفعيل الدور الإعلامي للنقابة.

*** الورشة الثانية :** وضع رؤية إستراتيجية

التوصيات:

1. الاهتمام بالتوسع الرأسي (رفع إنتاجية الحيوان - رفع المناعة - الاهتمام بالغذاء).
2. تقوية حوائط الصد للأمراض المشتركة (التي تنتقل بين الإنسان والحيوان).
3. ضرورة العودة إلى توظيف خريجي الطب البيطري لسد العجز في الوظائف المختلفة وإكساب الأطباء الجدد الخبرة العملية والحقلية.
4. تشكيل لجنة حكماً لإصدار القرارات العلمية.
5. التعاون مع جهاز شؤون البيئة في دعم الحياة البرية في مصر.

* الورشة الثالثة : دور الطبيب البيطري ماله وما عليه :

التوصيات:

1. الوصول لتجمعات الحيوانات والمزارع بصورة آمنة والقيام بالتطعيمات بمنتهى الأمانة ومراعاة الضمير.
2. حماية المهنة بالإشراف الفعال على المزارع الإنتاجية لوصول المنتج للمستهلك جيد وآمن وصحي.
3. الاهتمام بالتعليم المستمر للأطباء البيطريين من خلال التنسيق بين النقابات والجامعات والجمعيات العلمية.
4. الصحة البيطرية مسؤولية الطبيب البيطري .

* الورشة الرابعة : دور المجتمع المدني في دعم قضايا الطب البيطري والحفاظ على البيئة وصحة الإنسان :

التوصيات:

1. الحفاظ على الاحترام للطبيب البيطري.
2. التعاون مع جهاز شئون البيئة ومد اليد للتعاون مع جمعيات البيئة.
3. تشجيع الأطباء البيطريين في التعاون مع الجمعيات الأهلية.
4. تشجيع الجزارين والمواطنين على الذبح داخل المجازر وشراء اللحوم والطيور المذبوحة في المجازر تحت الإشراف البيطري .
5. تطبيق معايير الأمن والأمان الحيوي في مزارع الإنتاج الحيواني والداجن والسمكي.

* الورشة الخامسة : مشاكل مزارع الدواجن :

التوصيات:

1. رفع المشكلة للمسئول الأعلى فالذي يليه وعدم تركها.
2. قبل نقل المزرعة بسبب الامتداد العمراني وغيره لابد من إيجاد البديل المناسب وتوفير الحوافز لصاحب المزرعة.
3. تكفل الدولة بعمل البنية الأساسية للمكان الجديد.
4. تسهيل ترخيص أي مزرعة توفر لديها شروط الأمان الحيوي.
5. الحافز المجزي والأمن لعمل الأطباء البيطريين للإشراف والمتابعة الكاملة لكل المزارع.
6. مراعاة الحالة المناعية للطيور قبل التخصينات.
7. المساعدة في التصريف المستمر للمنتج.

* الورشة السادسة : مشاكل مزارع الأسماك :

التوصيات:

1. عدم تجديد تراخيص المزارع السمكية إلا بوجود طبيب بيطري متخصص للإشراف عليها.
2. حماية المزارع من السطو المسلح.
3. تعاون هيئة الثروة السمكية مع المزارع بتنظيم الإمداد بالماء المالح لمزارع أسماك الماء المالح.
4. تطبيق قوانين الصيد البحري (مواسم توقف الصيد من أبريل حتى يولييه) ونوعية شباك الصيد المناسبة للحفاظ على الذريعة والأسماك الصغيرة.
5. مستقبل الثروة السمكية بالتوسع في الاستزراع السمكي البحري.
6. فحص عينات من الأسماك في الأسواق.

كانت هذه ملخص توصيات ورش العمل ويبقى الإخلاص وبذل الجهد في خروج هذه التوصيات للنور وتطبيقها في الواقع من خلال تضافر الجهود مع الأطباء البيطريين والمؤسسات البيطرية والجامعات ومعاهد البحوث والمجتمع وأماكن الإنتاج.

٣١ - توصيات للطبيب البيطري :

الطبيب البيطري هو الأقدر على تصميم المزارع بمختلف أغراضها على أسس إنتاجية علمية دقيقة وذلك مع اختلاف صفات هذه المزارع خاصة أم عامة. أما تركيب الأدوية البيطرية والصيدلة البيطرية قائمة على أعناق الأطباء البيطريين. ودوره في معاونة الأجهزة الأمنية كطبيب شرعي من أهم ما يوكل للطبيب البيطري. ويأتي الدور الحربي في إعداد جبهة داخلية قادرة على التمويل المادي والمعنوي للجيوش مقاتلاً بسلاح الطب والعلم ويسند إليه أيضاً عملية الرقابة الصحية على الأغذية والحجر الصحي ليكون درعا من دروع هذه الأمة يقيها الغزو الذكي بالأمراض والأوبئة فضلاً عن مكافحة الغش التجاري.

أما أهم ما خلق من أجله الطبيب البيطري وهو طب الأنعام التي جعلها الله عوناً لنا في الحياة لهذه المهمة جوانب عديدة أسأل الله أن يوفقني في عرضها.

أولاً: الجانب العملي :

بالتمحيص في دراسته نجده يدرس كل ماله علاقة بمهنة الطب وطب الأسنان والعلاج الطبيعي وصولاً إلى الصيدلة، ثم يدرس الجانب الزراعي للتغذية مع الجانب الطبي، وأخيراً اقتصاديات المزارع وأدارتها. وإذا نظرنا إلى الطبيب البيطري في عيادته أثناء عمله كطبيب نجده يتعامل مع أنواع كثيرة من الحيوانات يتعين عليه فهمها جميعاً مع اختلاف خصائصها وطبائعها وتباين علامات الصحة والمرض في كل منها وعليه الاعتماد الكلي على الله أولاً ثم علمه، خبرته، ذكائه ومهارته الخاصة في تشخيص المرض إذ أنه لا مساعدة من قبل المريض الأخرس والغير عاقل نسبياً. فلا بد أن يدور بكل جوانب الحالة أثناء توقيع الفحص عليها حتى لا يصلح عضو على حساب عضواً آخر.

ثانياً: الجانب الإنساني:

نحن البشر لا نصبر على ألم المّ بنا وتجد الفرد منا وقد هاج وماج أغيثوني، أد ركوني وسرعان ما يهرع له ذويه ليقتلوا ألمه ويضمّدوا جرحه. فلك أن تتخيل عزيزي القارئ ما إذا كنت مريضاً تتن من شدة الألم وليس هناك من يجيب صراخك ويرحم ضعفك ولا تجد لك صاحباً إلا الصراخ والعويل علّه يلهيك عما أنت فيه. فبالله عليك من لهذا الحيوان الذي يتن من شدة ألمه؟! من له وقد حرم حتى من كلمة أه؟! ومن يشعر به قبل أن ينال قسطاً من العذاب كافياً لانقطاعه عن الطعام حتى يشعر به البشر؟! له الله ثم الطبيب البيطري الذي يعلم بما علمه الله كيف يطيب خاطر هذا المسكين ويكذب عليه بان يخبره أن البشر رحماء! نعم إنها كذبة لأن مالك هذا الحيوان لا يعالجه وينفق عليه رحمة به وإنما خوفاً من الخسارة المادية والمعنوية ولما العجب فذلك هو الإنسان.

ثالثاً: الجانب الاجتماعي :

جرى العرف في مجتمعنا على إنكار ذات الطبيب البيطري رغم أن مهمته ستنتهي بانتهاء الخلق، وان أردنا الاستبيان؟ فلينظر الإنسان إلى طعامه فلا يجد شيئاً إلا وقد يحمل له منيته فوراً أو على المدى البعيد. ولكن اطمئن أيها الإنسان فهناك من وكل الله لهم حمايتك وكف بطش هذه الأخطار عنك.....

هم الأطباء البيطريين. فهم جنود مجهولون في كل الميادين وقد تستشعر خطورة الموقف بعد إن أسألك سؤلاً ثم أجيبك عليه. إذا علمت أن طبيبين أحدهما بشري والآخر بيطري لا بد أن يخطأ أحدهما فمن تختار؟ طبعا ستختار الطبيب البيطري. معذرة أنت مخطئ!!!

إن خطأ الطبيب البشري قد أودى بحياة إنسان يالا المصيبة ! أما الطبيب البيطري فلن تموت حالته وتضيع هدرا علي صاحبها وإنما ستذبح وستجد المئات من المشتريين سواء مضطرين أو جاهلين فيموت على اثر ما انتقل إليهم منها مالا يقل عن مائة إنسان فيالا الفاجعة !!! فيا كل طبيب بيطري هلا أدركت من هو لهذا المجتمع؟! هلا أدركت قدسية عمله؟ فإني كنت قد أدركت فمن السهل إذن أن يدرك ذلك المجتمع كله.

٣٢ - معلومات هامة للطبيب البيطري :

١. الدور العظيم للطبيب البيطري في الحياة :

فرع العلم الطبّي الذي يتعامل مع صحّة و راحة الحيوانات . دكاترة الطبّ البيطريّ يشخّصون و يعالجون الأمراض و إصابات الحيوانات الأليفة المنزليّة، الماشية، حيوانات التجارب ، حيوانات حديقة الحيوان و الحياة البريّة . يرقون بالرعاية الصحيّة بمكافحة أمراض zoonotic (أمراض الحيوان التي يمكن أن تُنقل إلى النَّاس) و بتفحص الماشية و الطّعام الذي يعالج الإجراءات لتأمين مخزون طعام آمن . يشارك بعض الأطباء البيطريّون في صيانة الحياة البريّة و حماية البيئة بنشاط، بينما يجري الآخرون البحث العلميّ في أسباب و منع المرض .

الطبّ البيطريّ ميدان تحدي . اختلاف هامّ بين طب الإنسان و طب الحيوان هو أنّ الأطباء البيطريّون يجب أن يكونوا معتادون على التشريح و أمراض لعدّة أجناس مختلفة . علاج ملائم لنوع واحد قد يكون عديم الجدوى أو ضار إذا أُطبق إلى آخر . يجب أن يكون الأطباء البيطريّون بارعون في كلا الدّواء و الجراحة، و متمكّن جيّدًا في المناطق مثل طبّ الأطفال، التّوليد، مبحث التخدير، جراحة التّجميل، طبّ الأسنان، طبّ الأمراض الجلديّة، طبّ الشّيخوخة و تقويم العظام . يجب أن يستنجوا المشاكل بدون تقاسم كلمة منطوقة واحدة مع المريض . أطباء بيطريّون كثيرون، لذلك، هم خبراء بتشخيص الأمراض شديديون بقوة الملاحظة عالية المستوى و الحدس.

٢. اتخاذ قرار المهنة :

الخطوة الأولى نحو مهنة بيطرية هو أن تقرّر بأن الطب البيطري هو الطّريق الصّحيح لك . البعض يتخذ ذلك القرار في عمر صغير، في أول مرة يأخذون حيوان العائلة أليف إلى البيطري أو أن البيطري يزور مزرعة عائلتهم . بعض قرّر أن يصبح بيطري بعد قراءة عن إنجازات البارزة للأطباء البيطريين . آخرون، القرار جاء بعد ذلك في الحياة، أحيانا كالمهنة ثانية . إنه أبدا ليس متأخر أن تقوم بالاختيار، إنه أبدا ليس مبكر أن تبدأ لتعدّ لهذا التحدي المهني . لمساعدتك بأن تجعل قرار المهنة، يجب أولا أن تعرف ما البيطري يعمل وما خواص شخصية البيطري الجيد يحتاج .

٣. ماهية مقدرات الشخصية التي البيطري بحاجة لها ؟

أفراد الذين هم مهتمون بالطب البيطري يجب أن يكون عندهم عقل مستفسر وقوى متحمسة من الملاحظة . كفاءة واهتمام بالعلوم البيولوجية .

البيطريين بحاجة طوال الحياة اهتماما بالعلوم يتعلمها وأيضا حب وتفاهم الحيوانات . البيطري يجب أن يكون قادر على أن يقابل، يتكلم، ويعمل بجد مع تنويعه الناس .

البيطري يجب أن يقتل بشكل إنساني حيوان مريض جدا أو مصاب بشدة ولا يمكن أن يتحسن . عندما الحيوان يموت، البيطري يجب أن يتعامل مع حزن والخسارة المالك .

٤. ما الزوائد ونواقص المهنة البيطرية ؟

الزوائد ونواقص في تغيير المهنة البيطرية . يعتمد على مرحلة البيطري، مهنة، نوع الممارسة، وحب ونفور البيطري . الجائزة الأولى لكل البيطري هي الرضا الشخصي في معرفة أنهم يحسنون

نوعية الحياة للحيوانات والناس.

البيطريون الذين هم عينوا بوكالات الدولة، مختبرات، كليات، وشركات تجارية غالبا عندهم مسؤولية كبيرة لبرامج الصحة التي تهتم بأعداد كبيرة من الناس.

أكثر البيطريون يعملون في عيادات خاصة، التي عندها مجموعتها الخاصة للفوائد البيطريون في العيادات الخاصة يكسبون من مساعدة مالكين بحفظ حيواناتهم من المرض ومن معاملة الحيوانات المصابة.

البيطريون عادة يعامل وصفة طعام الحيوانات في المستشفيات والعيادات. أما الذين في ممارسة طب الحيوانات الكبيرة يعملون في سيارات الشحن أو السيارات المجهزة بشكل جيد، ولربما يسوق مسافات بعيدة إلى المزارع وأحراش. هم لربما يعملون في الخارج في كل أنواع الطقس. الخطر الأساسي للبيطريين جروح من الحيوانات؛ على أية حال، المسكنات وتكنولوجيا حديثة قد جعله أسهل بكثير للبيطريين أن يتعامل مع كل أنواع الحيوانات.

أكثر البيطريين يعملون 50 ساعة أو أكثر أسبوعيا؛ أما من يعملون في العمل الخاص لربما يعمل ليالي ونهايات الأسبوع، العدد المتزايد للعيادات الطائرة قد خفضت كمية وقت البيطريين الخاصين الذين يجب أن يكونوا تحت الطلب. اختصاصيو الحيوانات الكبيرة يميلون إلى أن يعملوا ساعات غير منتظمة أكثر ممن يعمل في ممارسة الحيوانات الصغيرة أو الصناعة أو الدولة. البيطريون المبتدئون بممارسة يميلون بأن يعملون ساعات أطول.

٥. ممارسة خاصة :

في الولايات المتحدة، تقريبا 75% من كل البيطريين يعملون في الممارسة السريرية الخاصة، وحول 58% ينشغل في الممارسة الحيوانية الصغيرة بشكل خاص حيوانات مرافقة. تقريبا 18% يحدّد ممارستهم إلى عناية حيوانات المزرعة أو الخيول. آخرون 19% يتضمّن في ما يعرف خلط (أو عامّ) ممارسة حيوانية. مرضاهم يتضمّنون كل أنواع الحيوانات الأليفة، خيول، ومواشي.

البيطريون في الممارسة السريرية الخاصة مسئولون عن صحة تقريبا 53 مليون كلب، 59 مليون قطة. هواية امتلاك الطيور قد نهضت في السنوات الماضية إلى 5 من 11 مليون في 1991 إلى تقريبا 13 مليون طير. وعدد محبي الخيول في الولايات المتحدة حوالي 4 مليون. الحيوانات الأليفة الأخرى مثل أرانب، نموس، خنازير غينيا، الهامستر، والقوارض الأخرى، سلاحف، أفاعي، عظايات، و زواحف أخرى والعديد من الحيوانات الأخرى. الأرانب والنموس تمتلكان من قبل 2.3% من العائلات في الولايات المتحدة. بعدد وصل إلى 5.7 مليون؛ 4.8 مليون قارض تمتلك من قبل 2.3% من العائلة. إنّ عدد الأسماك يخمّن بـ 55.6 مليون ممتلكة من قبل 6.3% من العائلة.

(مصدر: U.S. Pet Ownership and Demographics Sourcebook):

البيطريون في عمل الممارسة السريرية الخاصة أن يمنع مرض والمشاكل صحية الأخرى في مرضاهم. يفحصون الحيوانات المريضة، يلقحهم ضد الأمراض، يمنع انتقال المرض الحيواني إلى الناس (" zoonoses ") ، ويسدون النصح لمالكي الحيوانات الأليفة والمواشي حول أفضل الطرق للوقاية وصحة.

عندما المشاكل الصحية تتطور، المختصون يجب أن يشخّصوا المشكلة ومعالجة المرضى. يتطلب التشخيص الدقيق استعمال بشكل متكرر الفحوصات المخبرية، علم الأشعة (أشعة سينية) ، وأجهزة متخصصة. المعالجة لربما تتضمّن عدد الإجراءات بضمن ذلك: قياسات الحياة الطائرة، وصف علاج، معالجة كسور، توليد عجول، جراحة مؤذية، أو بنصح المالك على الإطعام وعناية المريض.

٦. التعليم والبحث :

أكثر من 3800 بيطري ينشغل في تعليم أطباء مستقبليين في المدرسة وكلّيات الطب البيطري. بالإضافة أن يعلم، أعضاء المدرسة بيطرية القواعد أساسية وطرق البحث السريري، وتزويد خدمات متعدّدة إلى العموم، أيضا يساهم بالمنشورات العلمية، ويطوّر استمرار برامج التعليم إلى أن يساعد خريج البيطري باكتساب المعرفة الجديدة والمهارات.

البيطري في البحث:

يبحث الطرق الأفضل بأن يمنع ويحلّ المشاكل صحية للإنسان والحيوان على حد سواء. العديد من المشاكل، مثل سرطان ، يدرس خلال استعمال حيوانات المختبر، الذي يفقس بشكل حذر، ويربى ، ويوضع تحت إشراف البيطري. المختبر الحيواني البيطري يساعده على اختيار النماذج الحيوانية الأفضل لمشاريع البحث وتضمن بأنّ الحيوانات تتلقى العناية صحيحة. بالإضافة أن يطور طرق تخفيض أو إزالة تهديد الأمراض الحيوانية ضمن أبحاث البيطريين وضعا العديد من المساهمات المباشرة إلى الصّحة الإنسانية. البيطريون كانوا الأوائل أن يعزلوا فيروسات مصفاة ، فيروسات بطيئة، فيروس تسبب الورم الأول، فصيلة سالمونيلا، فصيلة بروسيللا، والآخر الكائن الممرض . ساعدوا أيضا بقهر الملا ريا والحمى صفراء وبحل لغز النّسّم، انتحوا مادة تعوق تخثر الدم كان يعالج بها بعض الناس بمرض القلب، وعرفوا وطوّروا تقنيات جراحية للبشر، مثل ورك بديل والأطراف وزراع الأعضاء.

٧. طب التنظيمي:

البيطريون في الطب التنظيمي عندهم مسؤوليتان رئيسية: السيطرة أو إزالة بعض الأمراض، وحماية الناس من الأمراض الحيوانية التي يمكن أن تؤثر على الناس. البيطري الذي يعمل ل . A.U.S. قسم الأمان وتفتيش طعام الزّراعي (FSIS) وللدولة وخدمات تفتيش الطّعام البلدية تحمي الناس من المواشي المريضة واللحم والطيور الداجنة المشكوكة. ويضمنون منتجات الطّعام آمنة ومفيدة

لمنع بدايات الأمراض الغريبة البيطريون ، يوظفون بالدولة ومحاجر الصحية ويفتّشون الحيوانات جلبت للولايات المتحدة من البلدان الأخرى. ويشرفون على شّحنات الحيوانات البين الولايات، ويقدمون على اختبارات لحظر الأمراض، كما ويديرون حملات لمنع واستأصل العديد من الأمراض، مثل سل ، الحمى المتموجة، وداء كلب، الذي يهدّدان الصحة الحيوانية وإنسانية.

٨. خدمات باللباس الرسمي:

خدمة البيطري كضباط في الجيش الأمريكي . هيئة بيطرية هي المسؤولة عن البحث الطبي الحيوي والتّطور. الضّباط بتدريب خاصّ يدرّبون في مختبر الطب الحيواني، علم أمراض، علم الأحياء الدقيقة.

خدمة البيطري كضباط في القوة الجوية ، يخدم في هيئة العلوم الطبية الحيوية ك" ضباط صحة عامة. " هؤلاء الضّباط يديرون برامج سيطرة على المرض قابلة للاتصال في قواعد القوة الجوية حول العالم أن يوقف انتشار فيروس (HIV) ، التهاب مخ، سل، وأمراض معدية أخرى. يراقبون ويسيطرون على الأمراض المحمولة، مثل مرض ليم وجبل صخري. يديرون أنفلونزا أيضا، التهاب كبد، وبرامج تطعيم الأمراض إنسانية أخرى.

٩. صناعة خاصّة :

البيطري الذي يعمل في شركات البحث الصيدلانية والطبية الحيوية، يطورون، يختبرون، ويشرفون على إنتاج العقاقير، مواد كيميائية، ومنتجات بايولوجية، مثل مضادات حيوية وتطعيمات

للإنسان والحيوان . عادة هؤلاء البيطريون قد تخصصوا في علم الصيدلة، علم فيروسات، علم جراثيم، علم أمراض، علم طفيليات، علم سموم، تغذية ، علم الغدد الصم، أو مختبر الطب الحيواني. البيطري يستخدم أيضا في الإدارة، مبيعات وخدمات تقنية، وتسويق في الأعمال الزراعية، شركات طعام حيوانات الأليفة، وشركات صيدلية.

البيطري أيضا مرغوب للمواقع في الصناعة الكيمائية الزراعية، اختبار مختبرات خاصة، ومختبر الطب الحيواني.

٣٣- الصفات الواجب توافرها في الطبيب البيطري:

لان الطب البيطري أصعب من الطب البشري أو مثله كمثل طب الأطفال لان التعامل يكون مع جسم لا يستطيع أن يقدم شكواه أو التعبير عن إحساسه - طالبوا العلم كلهم يدرسون من منابع العلمية نفسها من كتب و محاضرات وأبحاث ----- الخ لكن البعض منهم يتميز عن الآخرين لأسباب أهمها :
1- الرغبة في طلب العلم .
2- أسباب نفسية.
3- العامل الأهم هو الذكاء والطب في نظري ولا فقارنا إلى المخابر والأجهزة الدقيقة للمساعدة على كشف الأمراض ورخص ثمن الحيوان بالمقارنة مع التحاليل والصور الإشعاعية وألا يكون لهذا يجب على الطبيب:

١ . استخدام ذكائه في الكشف عن الأمراض هو عبارة عن استنتاجات في دراسة السلوك التي تصدر عن الحيوان وربط السلوك بمصدره مثال على ذلك A الحركات الانعكاسية والتشنجات تدل على إصابة الجهاز العصبي ونبحث عندها عن الأمراض التي تؤثر على الجهاز العصبي مثل النيوكا سل و الرعاش الوبائي و نقص فيتامين E +سيلينيوم -- الخ - B رؤية زرق بلون ابيض يدل مشكلة في الكلاوي.

٢ . يجب معرفة عمر الحيوان لان هناك أمراض لا تظهر إلا في أعمار محددة مثل الجدري وسل الطيور والتهاب السرة والجامبورو الخ رأيت احدهم يشخص حالة عمر الصوص يومان على أنها برونشيت وآخر يقول كل حالة رشح لا يستجيب العلاج تشخص برونشيت متناسيا العوامل التي تؤثر على عدم الاستجابة لدواء .

٣ . دراسة الصفة التشريحية في حالة الدواجن والتشريح لا يكون من الطيور النافقة لان بعد النفوق تحدث تغيرات في الأعضاء وربما يكون نافقا لأسباب أخرى ولأنك لن تعالج النافق.

٤ . والاهم التشخيص الفريقي ففي حالات كثيرة تشتهب الأعراض أو الوصف التشريحي ولكن وبذكائك تفرق بين الحالات بعرض أو صفة واحدة بين الحالات مثال على ذلك حالة التناذر النزفي و نقص فيتامين k3 وحالة النيوكاسل newcastel و طاعون الدجاج Avian Influenz .

٥ . معرفة السبب الرئيسي للمرض والسبب الثانوي فالكثيرون يعالجون السبب الثانوي ويتركون الرئيسي لان الأخير تطغي أعراضه على الآخر و مثال الحالات التنفسية و الايكولاي .

٦ . إعطاء الدواء المناسب مع الأخذ بالاعتبار النقاط التالية : الحالة العامة للقطيع إن كانت الحالة جيدة تستعمل الأدوية الموقفة للجراثيم والبكتيريا أما إذا كانت الحالة العامة غير جيدة تستعمل القاتلة وتجنب استعمال الأدوية المؤثرة على المناعة مثل الكلورفينيكول والكلور تتراسكلين.

٣٤ - ميثاق شرف الطبيب البيطري :

- * إخلاص النية في أي عمل تعمله حتى يكون لله وتؤجر عليه.
- * القراءة المستمرة والإطلاع على كل جديد في المهنة.
- * أن يكون حسن المظهر في الملبس والظهور بمظهر مشرف.
- * عدم السخرية أو الاستهزاء بالفلاح أو أصحاب المزارع.
- * الحرص على الترابط والتوافق مع زملاء المهنة والالتزام بأداب النصيحة لزميلك في المهنة دون إحراج أو تجريح.
- * الامتناع عن تزكية النفس والثناء عليها ومدحها حتى لا يعطى انطباع بالغرور.
- * عدم تعسفية آراء الزملاء الآخرين في المهنة خاصة أمام أصحاب الحالات.
- * علاج الحالات بأجر رمزي أو مجاني لأصحاب الحالات الفقيرة.
- * عدم الغش في إعطاء الأدوية.
- * معرفة تامة بأمراض المهنة وعدم الإفتاء في مالا تعرفه.
- * حضور مؤتمرات وندوات ومحاضرات علمية للإطلاع والاستفادة من كل جديد.
- * عدم التعجل في الكسب السريع وتجنب الكسب الحرام.

مع تحيات وحدة تقويم الأداء وضمان الجودة

Tel: +2055 2288204, 2273680, Ext. 254

Fax: +2055 2283683

Zip Code: 44511 Egypt

E-mail Address: zagvetqu@gmail.com